فعالية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة

The Effectiveness Of A training Program Using NLP in Developing Habits Of Mind Product Among University Students

د/هيبه ممدوح محمود
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

د/أحمد فكري بهنساوي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة بني سويف

مستخلص الدراسة :

هدف البحث الحالي إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة. تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بني سويف وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

١- مجموعة ضابطة : مكونة من (١٧ طالباً، ١٣ طالبة) وهذه المجموعة طبق عليها القياس القبلي والقياس البعدى و لم تتلق تدريبات البرنامج.

٢- مجموعة تجريبية: مكونة من (١٥ طالبا ،١٥ طالبة) وهذه المجموعة طبق عليها القياس القبلي والقياس البعدى وتم تطبيق البرنامج التدريبي عليها.

وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس عادات العقل المنتجة:(إعداد صلاح عبد الوهاب، إسماعيل الوليلي: ٢٠١١). والبرنامج التدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية: (إعداد الباحثان)، وقد اثبت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لعادات العقل المنتجة لصالح القياس البعدى.وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجة فى القياس البعدى لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عادات العقل المنتجة فى القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة الضابطة ،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجة بين القياسين البعدى والتتبعي.

The Effectiveness Of A training Program Using NLP in Developing Habits Of Mind Product Among University Students

Summary

The current research aimed to verify from impact of the training which is based on NLP in developing habits of mind product among university student

The research sample consisted of 60 students from the students of the faculty of education . beni suef university were divided into two groups :

1. The control group: consists of (17 students 13 students) and this group was applied by analogy tribal and telemetric and received no training program.

2. experimental group: consists of (15 students 15 students) and this group was applied by analogy tribal and telemetric was the training program in the application.

The tools of the study consisted of : a measure of reason productive habits: (Salah Abdul Wahab preparation, Ismail Aloulila: 2011). The training program using NLP: (prepare researchers), the results proven that there are significant differences between the average scores of the experimental group in the measurement of tribal and telemetric habits of mind produced for the measurement Bady.okzlk differences there are significant differences between the

mean scores of the habits of mind produced in the differences telemetric in both the experimental group and the control group for the experimental group, and no statistically statistical differences between the average scores of mind produced in the two measurements pre and post habits in the control group differences, and there are no significant differences between the mean scores of the habits of mind produced between the two measurements after and observable differences.

مقدمة:

لقد كرم الله تعالى الإنسان وفضّله على كثير ممن خلق وميزه بالعقل ليميّز به الأَشياء، ويختار ما يراه مناسباً ومتوافقاً مع ما أراده الله تعالى، هذا العقل الذي يستغلُّه، ويوظِّفه كقيمة حقيقية، تفتح له آفاق البحث والمعرفة والتعلم، فلا تضيع مواهبُه الإنسانيَّة. وهيأ له السبل كي يبحث في هذا الكون بالنظر والتأمل والتفكير، فإرادة الإنسان خاضعة لإرادة الله عز وجل الذي سن في هذا الكون القوانين المادية والمعنوية التي تحكم الحياة، فإذا أراد به خيراً فهو الهادي، وفي هذا الإطار يخضع الإنسان لقانون التغيير الذي اصبح من بين الأمور الملحة لسيرورة المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية،بدليل التطورات العلمية والتكنولوجية والتغيرات المتلاحقة التي يعيشهاالعالم مع بدايةالقرن الحالي،والتي ساهمت بقسط هائل،وبقوة في احراز التقدم.

ومن المعينات على تغيير سلوك الانسان علم الهندسة النفسية أو ما يصطلح عليه بعلم البرمجة اللغوية العصبية (Neuro–Linguistic Programming) وهي اختصاراً لـ (NLP)والتي تعني (علم الأعصاب) أي كيف نرتب أفعالنا لتحقيق أهدافنا، (اللغويات) أي كيف نستخدم اللغة وكيف تؤثر علينا، (البرمجة) تتناول الذهن وكيف نفكر.

فتعد البرمجة اللغوية العصبية أحد التطبيقات المذهلة في مجال الاتصال وتحسين القدرات الشخصية والمساعدة في تحقيق النجاح ولقد بدأ علم البرمجة اللغوية العصبية في منتصف السبعينات، على يد العالمين الأمريكيين جون غرندروريتشارد باندلر، وهوعلم ركز فيه هذان العالمان على اكتشاف كثير من قوانين التفاعلات و المحفزات الفكرية والشعورية والسلوكية التي تحكم تصرفات و استجابات الأفراد على اختلاف أنماطهم الشخصية.(ابراهيم الفقي، ٢٠٠٩: ١١)

فهو العلم الذي يكشف لنا عالم الإنسان الداخلي و طاقاته الكامنة ويمدنا بأدوات ومهارات نستطيع بها التعرف على شخصية الإنسان، وطريقة تفكيره وسلوكه وأدائه وقيمه، والعوائق التي تقف في طريق إبداعه وتفوقه، كما يمدنا بمجموعة من الطرق والأساليب

التي تعتمد في بنائها على مباديء نفسية، يستخدمها الفرد بنفسه بدون مساعدة أحد،و تهدف إلى مساعدته على تحقيق إنجازات و نجاحات أفضل في حياته، وإحداث التغيير الإيجابي المطلوب في تفكيره، وتفكيك المعتقدات القديمة التي تعيق تطوره، وإحداث تغير سريع و قوي في سلوكه وشعوره، وزيادة قدرته على تحقيق أهدافه.. كل ذلك وفق قوانين تجريبية يمكن أن تختبر وتقاس.

كما تسهم البرمجة اللغوية العصبية بإمداد الفرد بطرق تساعده لكي يصبح أكثر كفاءة وفاعلية في تنفيذ متطلبات الأداء، وأكثر تحكما في الأفكار والانفعالات والسلوك، وأفضل في القدرة على انجاز الأهداف وأكثر ايجابية في تفاعله مع البيئة المحيطة به، فلو أن الفرد لا يملك في نفسه الغرض أو المصادر لانجاز ما يريد، فإن البرمجة اللغوية العصبية تساعده على أن يكتشف مهارات وطرق المحيطين به في التفكير، ثم الاندماج معهم في مواقفهم المشتركة، لكي يكونوا أكثر نجاحا. (فؤاد الدواش، ٢٠٠٥: ٢٢)

وبناء عليه فإن الذي تسعى إليه الهندسة النفسية هو إعادة برمجة الإنسان من خلال اللغة أو من خلال الأعصاب ، فالجهاز العصبي هو الذي يتحكم في كافة تفاعلات الفرد السلوكية والفكرية وهو بذلك يشبه الإنسان بجهاز الحاسب الآلي بمعنى أنه بالمقدور أن تتم برمجة الحاسب الآلي على أية برامج أو أشياء نريدها وهو مايمكن كذلك مع الإنسان، فهي خليط من العلوم والفلسفات والاعتقادات والممارسات، تهدف تقنياتها لإعادة صياغة صورة الواقع في ذهن الإنسان من معتقدات ومدارك وتصورات وعادات وقدرات بحيث تصبح في داخل الفرد وذهنه لتنعكس على تصرفاته.

ولقد أحدثت البرمجة اللغوية العصبية في الآونة الأخيرة طفرة في مجال الأعمال والإدارة، وإمتدت تطبيقاتها في تحقيق التفوق البشري، لتشمل إحراز السبق في إقتصاديات الأعمال، والبحث عن ماهية وكيفية الدعم الممكن أن تقدمه تقنيات البرمجة اللغوية العصبية للأفراد والفرق داخل المؤسسات،أملا في الوصول إلى الجودة الحقيقية من خلال استخلاص الطاقات البشرية، ومن ثم توظيفها للرفع من مستويات الإنتاجية المتدنية،

وبالتالي تحسين الأداء، الأمرالذي يتطلب إحداث تغيرات في المجتمع والمؤسسات الهدف من وراءها توفير العقليات الإدارية والعمالية، في وقت تزايد فيه الوعي، على المستوي المحلي والعالمي بمفهوم الجودة وضرورة تحديد علاقات الأخذ والعطاء، الفعل والإنفعال القائمة بين الإدارة والعمال (ليلى زرقة،٢٠٠٦: ٦٤).

حيث طرأ تطور كبير على البرمجة اللغوية العصبية نقلتها من الحالة البدائية في مجال الفكر والممارسة إلى الإبداع التعليمي والتدريبي في مجالها.

ويتفق مع هذا محمد الهاشمي (٢٠٠٦) حيث يشير إلى أنه يمكن تطبيق البرمجة اللغوية العصبية في العديد من المجالات التي تتعلق بالنشاط الانساني كالتعليم والتدريب والصحة النفسية، فعلم الهندسة النفسية يمكن أن يكون أداة فعالة فيما يلي:

١- تغيير السلوك السلبي والتحكم في العادات.

٢- تغيير الاعتقادات السلبية المقيدة.

٣- تنمية المهارات ورفع مستوى الاداء.

٤- استخدام اللغة للوصول الى العقل الباطن لتغيير المعاني والمفاهيم.

٥- التحكم في العواطف السلبية.

٦- التخلص من المخاوف.

٧- تنمية مهارات التفكير.

٨- الاتصال الايجابي وتحقيق الالفة مع الاخرين.(محمد الهاشمي،٢٠٠٦: ١٢)

ويسعى الإنسان بإختلاف الزمان أو المكان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة، والرفاهية، والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة، ولذلك يحاول جاهداً أن يجلب لنفسه ولغيره الخير والمصالح المادية والمعنوية، وأن يدفع عن نفسه الضر والمفاسد، مما يمكن الإنسان من الوصول إلى مراده أن يقوم بادئ ذي بدء بتحسين مستوياته الفكرية وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة، وأن يدرب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته،

والتي تضيع جهوده في سبيل تحقيق ما يسعى إليه من أهداف في حياته.

ولقد ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث في الولايات المتحدة الامريكية؛ يدعو المربين إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعلمية، وقد برز هذا الاتجاه في غمرة الاهتمام بتنمية التفكير، وبخاصة تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات الخاصة بالتفكير فيما أصبح يعرف باتجاه العادات العقلية أو نظرية العادات العقلية (Habits ofMind) ويعد هذا الاتجاه الجديد تراجع عن بعض جوانب فلسفة جون ديوي التربوية، التي تبنتها التربية الأمريكية في القرن العشرين، تلك الفلسفة التي تؤمن بالتغيير في كل شيء، بحيث يكاد المرء أن لا يرى ثوابت تربوية فيها؛ ولعل الثابت الوحيد فيها هو التغيير. (ابراهيم الحارثي، ٢٠٠٧: ٧)

ويرى كوستا وكاليك إن النظم التقليدية في التعليم تركز على النتاجات المحددة ذات الإجابة الصحيحة فقط،في حين إن عادات العقل تسمح للطالب بمرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها، من هنا بدء اهتمام الاتجاه المعرفي بالبحث عن استراتيجيات تعليمية – تعلمية ترتب أوضاع الطلبة البيئية التي تشجع على ممارسة مهارات التفكير من خلال إعداد البرامج التربوية التي تستند إلى إطار نظري تجريبي قوي، إذ إن هذه البرامج من المؤمل أن تؤدي إلى تشكيل مجموعة من العمليات العقلية بدءا بالعمليات العقلية البسيطة وصولا إلى العمليات العقلية الراقية والمعقدة، بحيث ينتج عنها عمليات تمكن الفرد من تطوير نتاجه الفكري، بحيث تصبح عادات عقلية يستخدمها الفرد في شتى مناحي حياته العملية والأكاديمية. (Costa, A. & Kallick,2000: 45)

وعادات العقل تتوافق مع نمط التوجهات والبرامج التربوية التي تقوم على فلسفة عامة قوامها تعليم وتعلم أوسع وأكثر شمولا مَدى الحياة، كما تعتبرمن المتغيرات المهمة التي لهاعلاقة بالأداء الأكاديمي لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، لذلك أكدت العديدمن الدراسات مع بداية القرن الحادي والعشرين أهمية تعليم العادات العقلية، وتقويتها،

ومناقشتهامع التلاميذ، والتفكير فيها،وتقويمها، وتقديم التعزيز اللازم للتلاميذ لتشجيعهم.على التمسك بها،حتى تصبح جزءاً من ذاتهم وبنيتهم العقلية. (يوسف قطامي،٢٠٠٧،٥)

فعادات العقل تؤكد بصورة عامة على حب الاستطلاع والمرونة وطرح المشكلات، وصنع القرارات والتصرف المنطقي، والخلق والإقدام على المخاطر وسلوكيات أخرى تدعم الفكر النقدي والخلاق، ومن الخصائص البارزة لجميع هذه القوائم احترام قدرات الناس على صنع اختياراتهم بعد الحصول على المعطيات وعلى توجيه سلوكياتهم الفكرية.

وإن معرفة الفرد لتفاعل العقل الواعي والعقل الباطن سوف تجعله قادراً على تحويل حياته كلها، فعندما يفكر العقل بطريقة صحيحة، وعندما يفهم الحقيقة، وتكون الأفكار المودعة في بنك العقل الباطن أفكاراً بناءةً وبينها انسجام وخالية من الاضطراب فإن القوى الفاعلة العجيبة سوف تستجيب وتجلب أوضاعاً وظروفاً ملائمة والأفضل في كل شيء، ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية فإنه يتعين عليه أن يغير السبب، والسبب هو الطريقة التي يستخدم بها الإنسان عقله وهو الوسيلة التي يفكر بها الإنسان ويتصورها في عقله (جوزيف ميرفي، ٢٠٠٠: ٨).

ولكي يحقق الفرد النجاح ويعيش سعيداً ويحيا حياة متوازنة يجب أن يشمل التغيير طريقة تفكيره، وأسلوب حياته، ونظرته تجاه نفسه، والناس، والأشياء، والمواقف التي تحدث له، والسعي الدائم إلى تطوير جميع جوانب حياته (وفاء مصطفى،١٤٢٤: ٢٣).

مشكلة البحث:

نظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي المعاصر بجميع صوره مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن برامج المؤسسات التعليمية بما فيها من مدارس ومعاهد وكليات وجامعات بحاجة إلى إعادة النظر بهدف تطويرها، ومن هنا فقد شعر التربويون بهذه الأهمية، وتعالت النداءات المتكررة لإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها.

وأمام ذلك التطور السريع للمعلومات تبرز أهمية تعليم مهارات التفكير وتنمية عادات العقل، فسلوك الافراد يتطلب انضباطا للعقل يجرى ممارسته بحيث يصبح طريقة اعتيادية من العمل نحو أفعال أكثر انتباها وذكاء.

ويركزكوستا وكاليك على أهميةعادات العقل وفعاليتها التربوية، والربط الجوهري بين هذه العادات والإمكانات اللامتناهية لتطوير الذكاء الإنساني، ذلك أن الفرد الذي يمتلك عادات العقل يمكنه أن يطور بصورة مستمرة قدراته العقلية، وأن يحقق درجة عاليةمن القدرة على النفاذإلى جوهرالأشياء. (نداء الشمري، ٢٠١١: ٣٢).

وعليه تتأكدأهمية دراسةعادات العقل ذلك أن عادات العقل تتكون من عدد من المهارات والاتجاهات والقيم والخبرات السابقة والميول والتي تنمو وتتطور بالممارسة والخبرة في المواقف المختلفة عبر الحياة، وتظهرعلى الشخص من خلال سلوكه. (ابراهيم الحارثي، ٢٠٠٧: ٥١).

ولقدتوصلت دراسات كلٍمن (خالد الرابغي، ٢٠٠٥)، (فدوى ثابت، ٢٠٠٦)، (وجدان الكركي، ٢٠٠٧) إلى الأثر الفعاَّل لعادات العقل في تنمية دافعية الإنجاز،وحب الاستطلاع المعرفي، والذكاءالوجداني،والتفكيرالناقد لدى الطلاب،كماأكدت دراسة (أميمة عمور، ٢٠٠٥) فاعلية عادات العقل في تنمية التفكيرالإبداعي الذي يعُداُلمحورالأساسي الذي تتمركز حوله جميع أنشطة تعلم التفكير.

فيتعرض الفرد في حياته اليومية للكثير من الأمور والأحداث ويتعامل معها العديد من الأشخاص، والتفكير الإيجابي هو البحث عن الجوانب الإيجابية والطيبة في هذه الأمور والأحداث التي يتعرض لها، والتغاضي عن الأشياء السلبية أو السيئة، فالآمر يتطلب أكثر من مجرد التمتع بالمهارة , فيحتاج الفرد أيضاً للسلوك الإيجابي على وجه التحديد , فإن حث الأخرين والتواصل معهم أو إتخاذ القرارات لن تؤتي ثمارها إذا لم يكن متسلحاً بأهم أسلحة البقاء وهو قوة التفكير الإيجابي.

وتعتبر البرمجة اللغوية العصبية الجزء الأكثر فاعليه الذي يعمل لإيجاد علاقات

متميزة بين الأفراد في مختلف المجالات، فقد استخدم(Richardson J. 1981:254) أساليب التأثير بالآخرين وطرق تأسيس الألفة وكسب الثقة والأساليب المثلى لعرض الأفكار والمقترحات وإقناع الآخرين بها في البيع والشراء والتربية والتعليم، والمفاوضات والعلاقات الزوجية والأسرية.

واهتم كل من(Connirae&Steve Andreas:1989:251) بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية في مجالات الحياة المختلفة لتحقيق التعليم وتحسين العلاقات وإزالة أعراض الحساسية، والتعامل مع الانتقادات، وكيف نكسب احترام الآخرين.

وتسعى البرمجة اللغوية العصبية لتحقيق أهداف عن طريقها يستطيع الفرد من تحسين علاقاته وتطوير عمله في أي موقع يكون فيه بالمجتمع وهذه الأهداف هي:

١- السيطرة على المشاعر

٢- التحكم بطريقة التفكير وتوجيهها كيفما نريد.

٣- التخلص من المخاوف والعادات غير المرغوبة.

٤- السهولة في إنشاء انسجام بين الفرد والآخرين.

٥- معرفة إستراتيجية نجاح وتفوق ونبوغ الآخرين ومن ثم تطبيقها على النفس.

٦- ممارسة سياسة التغيير السريع لأي شئ نريد له الأفضل.

٧- التأثيربالآخرين وسرعة إقناعهم.(نبيل الخناق، ٢٠٠٧: ٩)

ولقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى الدور الفعال للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية المهارات المختلفة، مثل دراسة أنوار الشعار(٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تقصي أثر برنامج تدريبي مستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدى الموهوبين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات.

ودراسة وائل حامد (٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل لدى طلبة الجامعة مقارنة بالعلاج العقلاني الانفعالي، والتي توصلت إلى الدور البارز والفعال للبرمجة اللغوية العصبية مقارنة

بالعلاج العقلاني الانفعالي.

ودراسة حاتم إمام (٢٠١١) التي هدفت إلمعرفة مدى فعاليات فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التوافق النفسي والدراسي لبطيء التعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للبرمجة اللغوية العصبية في تحسين التوافق النفسي والدراسي لبطيء التعلم.

ودراسة محمد عسيلة، أنور البنا (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات قلقل المستقبل قبل تطبيق البرنامج وبعدة لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة أحمد قاعود(٢٠١٣) والتي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج يعتمد على تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في التخفيف من حدة الأعراض الاكتئابية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية في التخفيف من حدة الأعراض الاكتئابية، وكذلك الحد من تكرار الانتكاسة.

مما سبق يتضح دور البرمجة اللغوية العصبية؛ حيث تتيح للفرد التعرف على عناصر الشعور، والأهم من ذلك أنها تساعد على معرفة عناصر اللاشعور، وبذلك تتيح للفرد تحقيق ما يريده. وأن يحصل على ما يستحق من نتائج، وكذلك وجدت البرمجة اللغوية العصبية البيئة الملائمة لمساعدة الناس على تحسين الاتصال بأنفسهم والتخلص من المخاوف المرضية والتحكم في الانفعالات السلبية والقلق، كذلك تعد مصدر لإقامة العلاقة الطيبة مع أي شخص حتى مع أصعب الناس طباعاً.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر البرمجة اللغوية العصبية في تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

١ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لعادات العقل المنتجة؟

٢ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجة فى القياس البعدى لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟

٣ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والقياس البعدى لعادات العقل المنتجة؟

٤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجة فى القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. أهمية دراسة عادات العقل المنتجة وفتح أفاق علمية جديدة تأخذ جانب التنظير والتطبيق معًا ومعرفة وسائل وتقنيات تحفيز الدماغ وخلق الإبداع.

٢. أهمية قياس عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة حيث يسهم ذلك في تطوير العملية التعليمية لما لها من أثر فاعل في مقارنة الأساليب التعليمية المختلفة.

٣. إدراك أهمية ودور البرمجة اللغوية العصبية في رفع عادات العقل المنتجة وإمكانية توظيفها تربويًا وتعليميًا لتحقيق أهداف تربوية سامية.

٤. يمكن أن يساعدهذا البحث القائمين على التعليم الجامعي في إعادة النظر في الخطط والمساقات الجامعية، لتمكين الطلبة من استخدام استراتيجيات ومهارات تساعدهم على تكوين عادات العقل.

٥. تاتي أهمية البحث الحالي من اهمية عينة البحث وهم شريحة طلاب الجامعة إذ يشكل الطلاب الجامعيون العصب الرئيسي في عملية التطوير والتحديث، فهم قمة الهرم التعليمي في المجتمع ويشكلون رأسمال الثروة الوطنية.

٦. يمكن الاستفادة من بعض الأنشطة والتدريبات المتضمنة في البرنامج التدريبي في مواجهة الأفكار اللاعقلانية الشائعة في المجتمع، وذلك بفحص محتوى تلك الأفكار والمعتقدات، وإحلال الأفكار العقلانية المنطقية محلها.

مصطلحات البحث:

١- **البرمجة اللغوية العصبية:** هي استراتيجية مثبتة علمياً يتم من خلالها تشكيل التصورات للعالم الخارجي في عقل الفرد، إعتماداً على المبادئ النفسية التي تكشف له طاقاته الكامنة وقدراته الذاتية وطريقة تفكيره وسلوكه بهدف التغيير الإيجابي ووصول الفرد إلى درجة الإمتياز البشري.

٢- **عادات العقل:**تعرف عادات العقل بأنها مجموعةالمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أوالسلوكيات الذكية المتمثلة في قائمة السلوكيات العقلية،التي استخلصها كوستا وكاليك من البحوث التربوية التي أجريت في المجال التربوي.

٣- **عادات العقل المنتجة:** تعرف بأنها أنماط متنوعة لسلوكيات المتعلم مثل (الابداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) والتي تسهم في صقل وتنمية قدراته في مواجهة العديد من المشكلات التي تتطلب أنواعاً متباينة من التفكير والتأمل. (صلاح عبد الوهاب، اسماعيل الوليلي، ٢٠١١: ٢٣٥)، وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس عادات العقل المنتجة.

الإطار النظري لمفاهيم البحث:

أولاً: البرمجة اللغوية العصبية:

تعد البرمجة اللغوية العصبية أحد التطبيقات المذهلة في مجال الاتصال وتحسين القدرات الشخصية والمساعدة في تحقيق النجاح ولقد بدأ علم البرمجة اللغوية العصبية في منتصف السبعينات، على يد العالمين الأمريكيين جون غرندر وريتشارد باندلر، وهو علم ركز فيه هذان العالمان على اكتشاف كثير من قوانين التفاعلات و المحفزات الفكرية

والشعورية والسلوكية التي تحكم تصرفات واستجابات الأفراد على اختلاف أنماطهم الشخصية.

مفهوم البرمجة اللغوية العصبية:

يعرف محمدالتكريتي البرمجة اللغوية العصبية بأنهاالوسيلة التي تعين الإنسان على تغيير نفسه بإصلاح تفكيره، وتهذيب سلوكه وتنقية عاداته وشحدهمته وتنمية ملكاته ومهاراته والتأثير على غيره. (محمد التكريتي،١٩٩٩: ٢٥)

وتعرف بأنها مجموعة من المبادئ والمحددات التى تصلح على نحو فريد لتحليل وتمييز الأنماط الأساسية للقيم والعمليات الإدراكية والسلوك والعلاقات التى تربطها ببعضها،بحيث يمكن أن تصاغ فى تطبيقات عملية قابلة للاختبار، كماتوفر طريقة للنظر إلى ماوراء المحتوى السلوكى لمايفعله الناس وصولاًإلى القوى الخفية وراء هذه السلوكيات وإلى البنية الفكرية التى تمكن البشرمن الأداء بفعالية. (Dilts& Delozier 2000, 850)

وتعرف بأنها الوسيلة التي تساعدالشخص لكى يشعرويتخيل ويعيش الحالة العاطفية والانفعالية التى يمكن أن يقوده التغيير إليها،وهى بمثابة رحلة نفسية ينتقل فيها الشخص من الحالة التى لايريدهاإلى الحالةالتى يرغب فيهابشدة، وتقوم بلفت انتباه الشخص إلى المصادر التى يتمتع بهاومن شأنها أن تساعده فى الوصول إلى الحالة الشعورية التى عندها تتفجر عاطفته ويبلغ حماسه مداه لكى يبدأ الخطوات الحقيقية نحوتحقيق أهدافه. (Andreas& Faulkner 2003, 59)

وعرفها أوكونور وجون (٢٠٠٤) بأنها أحد الفروع التي نمت وتطورت بسرعة في علم النفس التطبيقي والتى تساعد على فهم الفروق الفردية في السلوك الإنساني وكذلك تساعد على تطوير الإدراك والتعلم وفهم الذات ويقدم هذا المجال مهارات تدريبية وتطبيقية تستخدم من اجل الحصول على تفاعل واتصال جيد والحصول على نتائج إبداعية. (جوزيف أكونور، سيمور جون، ٢٠٠٤: ١٣)

وعرفت بأنها الخريطة اللغوية المعرفية والوجدانية التي يبنيها المتعلم لنفسه في الخلايا العصبية حول بيئة الذات ومؤثراتها، ذلك ليستقي من خلالها ما يدور في ذاته أو ماحوله،

فتمنحه طرقاً واستراتيجيات في استنطاق الصورة والصوت من خلال الأشياء أو دلالاتها السنيمائية سواء بلغة الجسد (في الإيحاء واللمحة والإشارة)، ودلالات الكلمات (لفظاً وأسلوباً ونبرة) في مختلف مواقع الإدراك الإنساني للمتعلم.(فوزي أبو عودة، ٢٠٠٦: ٩١)

فالبرمجة اللغوية العصبية هي مجموعة من الأدوات والتقنيات التي سوف تساعدك على مواجهة كل الأنماط غير المجدية للتفكير والسلوك (والتي قد لا تكون مدركاً لوجودها), واستخدام وسائل جديدة أكثر إيجابية وفاعلية لتحسين حياتك (ديفيد وبات, ٢٠٠٩: ١٤).

وهي العلم الذي يعني بتغيير النفس والتأثير على الآخرين من خلال إصلاح التفكير, وتهذيب السلوك, وتحفيز الهمة, وتعديل العادات, وتدعيم القدرات, فعلم البرمجة اللغوية العصبية هو مجموعة قدراتنا على استخدام لغة العقل بطريقة إيجابية تمكن من تحقيق الأهداف (أحمد أبو أسعد, أحمد عربيات ٢٠٠٩: ٣٧٣).

وهي علم يساعد الفرد علي تغيير الذات والأخر، ويدعم القدرات، ويهذب السلوك،ويحفز الهمم، والوصول بالإنسان لدرجة الامتياز البشري التي بها يستطيع أن يحقق اهدافة، ويرفع دائما من مستوي حياته.(إسماعيل الهلول, ٢٠١١: ١٧٤).

ومن ثم فالبرمجة اللغوية العصبية هي استراتيجية مثبتة علمياً يتم من خلالها تشكيل التصورات للعالم الخارجي في عقل الفرد، إعتماداً على المبادئ النفسية التي تكشف له طاقاته الطامنة وقدراته الذاتية وطريقة تفكيره وسلوكه بهدف التغيير الإيجابي ووصول الفرد إلى درجة الإمتياز البشري.

أهمية البرمجة اللغوية العصبية:

تتمثل أهمية البرمجة اللغوية العصبية فيما يلي:

١. تحقيق التنمية الذاتية والحصول على شهادات في التنمية البشرية، ومن ثم توليد السلوكيات المرغوب فيها.
٢. التحكم في تركيز الفرد وجعله يعمل لصالحه.

٣. اكتساف الأنظمة التمثيلية للمخ وكيفية التعامل معها.
٤. اكتساب المهارات الذهنية التي تتوقف عليها (٩٠%) من نسبة النجاح أو الفشل.
٥. توليدالطاقة في أي وقت، وتعلم مهارات الإتصال والنجاح، وحل المشكلات. (ابراهيم الفقي،١٩٩٧: ٢٩) .

وأن منهج البرمجة اللغوية العصبية يركز على التطبيق أكثر من المعرفة, وقد وجد كثير من دارسيه فائدته الملموسة بمجرد تطبيقه على الحياة اليومية والخبرات العملية, فلقد لمس الكثيرون التغيرات الأساسية التي حدثت لهم وشعروا بها من خلال المتعاملين معهم ومن خلال الظروف المتغيرة التي أحاطت بهم, والخلاصة أن دراسة منهج البرمجة النفسية اللغوية وفهمه وتطبيقه سيوفر لك المزايا التالية:

بناء علاقات شخصية طيبة – تنمية مهارات وقدرات الإقناع – رفع مستويات الأداء – السيطرة على المشاعر – تغيير العادات غير المرغوب فيها – الشعور بالثقة تجاه أي تجربة يقوم بها الفرد – إيجاد طرق خلاقة لحل المشكلات – الاستفادة من الوقت بشكل أكثر كفاءة – تقوية الشعور بمعنى الحياة – اكتساب مهارات التروى تجاه الآخرين – اتخاذ التوجه العقلي الإيجابي – تدعيم التقدير للنفس – التغلب على تأثيرات التجارب السلبية الماضية – التركيز على الأهداف, وتوظيف الطاقة لإنجازها – إمكانية إنجاز أهداف كانت تعتبر مستحيلة – تدعيم التقارب مع العملاء – زيادة فرص التمتع بالحياة. (هاري, بيريل, ٢٠٠٥ : ٣).

ويمكن تحديد أهم الفوائد من علم البرمجة اللغوية العصبية فيمايلي:

١. فوائد ذاتية: اكتشاف الذات وتنمية القدرات.
٢. صياغة الأهداف والتخطيط السليم لها.
٣. بناءالعلاقات وتحقيق الالفة معا للاخرين.
٤. اكتشاف البرامج الذاتية والعادات الشخصية وتعديلها نحوالافضل.
٥. تحقيق التوازن النفسي خاصة فيمايتعلق في الادوار المختلفة للانسان.

دعائم علم البرمجة اللغوية العصبية:

تعمل البرمجة اللغوية العصبية علي أربعة أركان رئيسية هي:

١. الحصيلة أو الهدف: ماذا نريد؟

٢. الحواس: وهي منافذ الإدراك وكل ما يدركه الإنسان أو يتعلمه أنما نفذ عن طريق الحواس،فلذلك تعمل البرمجة اللغوية العصبية علي تنمية الحواس وشحذ طاقاتها وقدراتها، لتكون أكثر كفاءة أفضل أداء في دقة الملاحظة وموضوعيتها.

٣. المرونة: لأن المرونة هي أساس أي تطور أو تغيير أو نجاح، فما لم نمتلك المرونة في تقبل الأوضاع والبرامج وأنماط الحياة الجديدة فإننا سنبقي حبيسي روتيننا المعتاد، والشخص الذي يمتلك مرونة عالية في التفكير والسلوك هو الذي تكون لديه سيطرة وتحكم أكبر في كل الأوضاع.

٤. المبادرة والعمل: وهي حجر الزاوية الذي لا بد منه, فما لم تصنع شيئاً فإنك لن تحقق شيئاً وهذه الأركان الأربعة لا بد منها مجتمعة, إذ لا يستغني بعضها عن بعض, ولذلك تعمل البرمجة اللغوية العصبية على هذه الجوانب بطريقة تكاملية متوازنة (أحمد أبو أسعد, أحمد عربيات ٢٠٠٩: ٣٧٧).

قواعد البرمجة اللغوية العصبية:

استندعلم البرمجة اللغوية العصبيةعلى مجموعة من المبادئ، أوما أطلق عليه رواده بالإفتراضات الأولية التي تحدد مميزات السلوك، والتي من أهمها:

١. **احترام وتقبل الآخرين كما هم:** ذلك أن لكل إنسان مجموعة من القيم والمعتقدات والقدرات الخاصة، وكل وفق ديانته، تجعله يتصرف بطريقة معينة تحدد سلوكه، فكل شخص يرى الأمور من وجهة نظره وإننامختلفون في إدراكنا للأمور ،فمن الأحرى بنا أن نحترم الآخرين ونتقبلهم كماهم حتى يتسنى لنا إحداث اتصال قوي و إقامة ثقة واحترام، فنتمكن من مساعدتهم وإحداث تغيير إيجابي مرغوب.

٢. **الخريطة ليست هي المنطقة:** وضع ألفريد اوزربسكس (ALFRED KOUZERBCKY) هذاالمصطلح للدلالة على أن الإدراك غيرالواقع وإذاماتغير إدراك الإنسان، تغيرت صورة الواقع أمامه.

٣. **لكل إنسان في تاريخ ماضيه جميع الإمكانيات التي يحتاجها لإنجاز التغييرات الإيجابية التي تلزمه في حياته:**بمعنى أن ذاكرة الإنسان حافلة بالتجارب والخبرات التي يمكن الرجوع إليهاوالاستفادةمنها.

٤. **يستخدم الناس أحسن إختيار لهم في حدود الإمكانيات المتاحة في وقت بعينه:** إن مايفعله الشخص في لحظة معينة إنمايرتكزعلى قيما لشخص واعتقاداته ومهاراته وسلوكياته في تلك اللحظة،وإنه بالنسبة إليه يمثل أفضل اختيار،وإذاما تعلم الإنسان شيئاًجديداًمن سلوك وتصرفات وقيم واعتقادات،فإنه بالتأكيد سيكون أمامه بدائل كثيرة تساعدعلى الاختيار.

٥. **وراء أي سلوك مقصد إيجابي:** أي وراء السلوك توجد رسالة ووراء الرسالة توجد قيمة، وضمن القيمة توجدالنية الإيجابية للشخص الأخر، ولذلك لابد من الفصل بين الشخص والسلوك.

٦. **لكل إنسان مستويان من الإتصال (الواعي واللاواعي)**؛اللذان يحددان مصيره ويجعلانه يتصرف بطريقة أوبأخرى.

٧. **ليس هناك فشلاً ولكنها كخبرات وتجارب ونتائج:**ولهذا يجب النظر إلى التحديات على أنها دروس لابد من مواجهتها من أجل اكتساب الخبرات.

٨. **الشخص الأكثر مرونة يمكنه التحكم في الأمور:** فالمرونةهي القدرة على التكيف الإيجابي مع الأحوال والأحداث بمايحقق الحصيلة، فالشخص الأكثرمرونة هوالأكثر تأثيراً ونجاحاً في بيئته ومجتمعه وبيته،والمرونة لاتعني مسايرة الآخرين على أي حال لأن هذا يسمى ضعفا،وعليه فإنه من المهم أن تكون مرناً لتستطيع مواجهة

التحديات،وبطريقة إيجابية لتجد أمامك فرصاًعديدة لتكرار المحاولات ذاتهاالتي لاتؤدي إلى نتيجة لنتغير النتيجة مهما تكررت.

٩. **معنى الإتصال هو النتيجة التي تحصل عليها**:فإذاماأردناالحصول على نتائج مختلفةعليناأن نغيرمن أعمالنا وتصرفاتنا، فالاتصال يعني تبادل المعلومات، ويتكون من رسالة ومرسل ومستقبل ووسط اتصال وأثررجعي، والأثر الرجعي للرسالةالتي نرسلها لشخص ماتعكس فعالية أوعدم فعالية اتصالنا،لذلك عليك أن تغير أفعالك أواتصالاتك إذا أردت أن تحصل على نتائج مختلفة

١٠. **العقل والجسم يؤثر كلاً منهماعلى الآخر**، بمعن بالتمثيل الداخلي الذي يؤثرعلى تعبيراتنا وتحركاتنا، وبالتالي على شعورنا وأحاسيسنا والعكس.

١١. **إذا كان أي إنسان قادراً على فعل أي شيء، فمن الممكن لأي إنسان آخر أن يفعله:** فإذا لم يقم به أحد، فيكون أول منفعل، وإذا سبقوأن فعل فيكون مثله وأفضل، فالبرمجة اللغوية العصبية بنيت على تمثيل الامتياز البشري، فمعرفة ماالذي يقوم به المتميزون والمتخصصون،ومن ثم نمذجتهم تحصل على نتائج رائعة،وعليك إتباع الخطوات التي أوصلته للامتياز ،وعليك أيضاأن تحدد هدفك بدقة، وأن تكون لديك الرغبة المشتعلة لتحقيق الهدف، أويمكنك أن تصل بطريقة أسرع إذاماقمت بنمذجة شخص لديه الهدف نفسه،واستطاع تحقيقه وتتبع طريقته حتى الوصول إلى الهدف نفسه.

١٢. **أنا أتحكم في عقلي، إذن أنا مسؤول عن نتائج أفعالي**:مما يدل على مسؤولية الإنسان على حياته. (ابراهيم الفقي، ٢٠٠٠: ٢١)

ثانياً: عادات العقل:

يعد مفهوم عادات العقل مفهوم حديث نسبياً في مجال التربية وعلم النفس ، حيث ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وأشارت إليه بوضوح كتابات ودراسات عدد من العلماء.

ولقد اشتق مفهوم عادات العقل من إطار كبيرمكون من مجموعة من النظريات المعرفية أهمها نظريات الذكاء، ونظرية الذكاء الوجداني،ونماذج معالجةالمعلومات ونماذج ماوراء المعرفة،والأنماط المعرفية،والنماذج البنائية،ونظرية التعلم الاجتماعي.(رجب الميهي، جيهان الشافعي، ٢٠٠٩: ٣١٧)

فيعرفها آرثر كوستا وبينا كاليك بأنهاسلوكيات تعمل على إبقاءالأفراد متيقظين حتى يعملوا بكفاءة ويتم إرشادهم إلى أماكن القصور في عملية التفكير لديهم.(آرثر كوستا وبينا كاليك، ٢٠٠٤: ١١٤).

ويعرفها أنج بأنها عبارة عن خصائص منطقية يتميز بها بعض الناس وهى تمثل مجموعة متميزة من الاتجاهات والفضائل العقلية تنظم التفكير الناقد ويمكن تطبيقها والاستفادة منها في كل الميادين. (Ang,2005)

ويعرفها أبو (يوسف أبو المعاطي، ٢٠٠٤: ٣١٦) بأنها استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل والياته، وتضبط سلوك البدن وأفعاله، من خلال حس توظيف الفرد للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية المعرفية، وهى بذلك تعمق الفعل الإنساني، وتنقل النظرة للذكاء من المستوى الكمي والنظري والأحادي إلى المستوى الكيفي والعملي والمتعدد.

ويعرفِّها(أيمن حبيب،٢٠٠٦: ٣٩٤) بأنها الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى الفرد،والتي تدعمه لاستخدام المهارات العقلية لديه بصورة مِستمرة فِي كل أنشطةالحياة سواء وًاجهته مشكلة أو أرادالحصول على المعرفة.

كما عرفها مندور فتح الله (٢٠٠٩) بأنها اتجاهات عقلية وطرق تصرف لدى الفرد، التي تعطي سم واضحة لنمط سلوكياته، وتقوم هذه الاتجاهات على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب.(مندور فتح الله،٢٠٠٩: ٨٦).

أماسميرة عريان (٢٠١٠) فترى أنها استحسان شكل مِن التصرف الفكري عن غيره من الأنماط وتفضيله والالتزام به،ويشمل ذلك إجراءعمليةاختيارحرلشكل التصرف المختار من بين عناصر موقف ما،بناءعًلى مبادئ وقيم معينة يرى فيها الإنسان أن تطبيق هذا

الشكل في هذا الموقف مفيدأكثرمن غيره من الأشكال،ويتطلب ذلك مستوى معينامًن المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية والاستمرار عليه. (سميرة عريان، ٢٠١٠: ٨٩)

مما سبق يتضح أن هناك ثلاث اتجاهات لتعريف العادات العقلية يمكن توضيحها فيما يلي:

١- اتجاه يرى أن العادات العقلية نمط سلوكي ذكي يقود المتعلم إلى فعل ما نتيجة استجابته على تعرضه لمثير ما، ويتفق مع هذا الاتجاه تعريف آرثر كوستا وبينا كاليك (٢٠٠٤).

٢- اتجاه يرى أن العادات العقلية تركيبة، تتضمن إيجاداختيارات حول أي الأنماط للعمليات الذهنية التي يتطلب استخدامها عند مواجهة مشكلة ما ويتفق مع هذا الاتجاه تعريف يوسف أبو المعاطي(٢٠٠٤).

٣- اتجاه يرى أن العادات العقلية هي اتجاه الفرد نحو الموقف الذي يتخذه بناء على مبدأ أو قيم معينة، حيث يرى الشخص أن تطبيق هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأنماط، ويتفق مع هذا الاتجاه تعريف (أيمن حبيب، ٢٠٠٦)، (مندورفتح الله، ٢٠٠٩)، (سميرة عريان، ٢٠١٠).

من ذلك نستنتج أن عادات العقل ما هي إلا سلوك نمطي يمارسه الفرد عند تعرضه لمثير معين أو مشكلة ما مستعيناً بإستراتيجية ذهنية لتمثيل معلوماته وتدفعه لتحقيق هدفه.

و لقد أوضحت الدراسات التربوية و النفسية أن نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فعال في عمليتي التعليم و التعلم، و في جعل المدرسة أكثر فاعلية في إكساب الطلاب العمليات العقلية العليا مثل الاستدلال و البرهان واتخاذ القرارات و حل المشكلات على اعتبار أنها متطلبات أساسية و ضرورية لأفراد المستقبل. (ناجي ديسقورس، ٢٠٠٩: ١٨٠)

ولقد صنف (مارزانو و آخرون, ١٩٩٩) أبعاد التعلم إلى خمسة أبعاد وهي:

البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم.

البعد الثاني:اكتساب و تكامل المعرفة.

البعد الثالث:تعميق المعرفة و صقلها.

البعد الرابع:الاستخدام ذو المعنى للمعرفة.

البعد الخامس:عادات العقل المنتجة.

ويرتبط البعد الخامس من أبعاد التعلم بتنميةعادات العقل المنتجة والتي عادة مايستخدمها المفكرون والناقدون المنظمون لذواتهم وعلى الرغم من أهمية اكتساب المحتوى ومعرفته إلا أن تنمية عادات عقلية تمكن الأفراد من السيطرة على سلوكهم وعملياتهم في التفكير كما تساعدهم على تعلم أي خبرة قد يحتاجونها في المستقبل لاتقل أهمية بل تكون أهم من المعرفة ذاتها.

وهي أنماط الأداءالعقلي الثابت والمستمر في الأداء من أجل التوصل إلى فعل ذكي وعقلاني (Costa , A. &Kallick , B. 2004)وتترجم هذه الأداءات العقلية في العادات المميزة لأنواع التفكير التالية:

١. **التفكير الناقد:** ويميزه أداءات سلوكية مثل الدقة والبحث عن الدقة–الوضوح والبحث عن الوضوح –التفتح الذهني –كبح جماح التهور –اتخاذمواقف محددة ومناسبة.
٢. **التفكير المنظم ذاتياً:** ويميزه أداءات سلوكية مثل إدراك التفكير الذاتي –إعداد خطط فعالة –تقويم الأفعال الذاتية –الحساسية للتغذية الراجعة –الوعي بالمصادر الضرورية.
٣. **التفكير الابداعي:** ويميزه أداءات سلوكيةمثل أداء المهام للوصول إلى حلول حتى ولوكان تغير ظاهرة– تجاوز حدود المعرفة والقدرةالذاتية –ابتكارواستخدام معايير ذاتية للتقويم–ابتكار أساليب جديدة لدراسة المواقف غير الأطر المعيارية المتعارف عليها.

وقد أشارت(ماجدة صالح،هدى بشير، ٢٠٠٥: ١٩٧) إلى أن اكتساب المعلومات هدف مهم في حياتنا ولكن الأهم في العملية التعليميةأن يكتسب المتعلمين بعض العادات العقلية المنتجة ويعملوا على تنميتها من أجل اكتساب مهارات التعلم الذاتي التي تعينهم على تعلم أي خبرة مستقبلية يحتاجونها.

وقدأشار أيضاً(مارزانو، ١٩٩٩: ١٣٣) إلى أن العادات العقلية المنتجةهي الطاقة الكامنة للعقل، والواجب على المربين والمعلمين أن يعملوا في اتجاه هذه العادات العقلية للمتعلمين من أجل تنميتها وتطويرها لكي يصبحوا أكثر استعدادا لاستخدامها عندما تواجههم أوضاع ينقصها اليقين ويسودها التحدي.

وحدد(Marzano, R. J,2000) عدة عادات عقلية منتجة يرى ضرورة اكتسابها من قبل المتعلمين خلال العملية التعليمية تتمثل في:

اولاً: الابداع: ويتميز الفرد ذو التفكير الابداعي بالمميزات التالية:

١. الاشتراك في المهمات والاندماج بها حتى لاتكون الأجوبة أوالحلول واضحة بصورة فورية.
٢. الحماس والإصرار واستخدام الإمكانات والمعارف الموجودة لدى الفردلأقصى مايمكن.
٣. التوصل إلى معايير شخصية للتقويم والوثوق بها والحفاظ عليها.
٤. ابتكار طرق جديدة والتعامل مع المواقف بنظرة بعيدة الحدودالمألوفة والمعاييرالمتعارف عليها.

والآداءات التدريسية التي ينبغي على المعلم مراعاتها لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الابداعي منها:

١. تشجيع المتعلمين على الاندماج بعمق في أعمال ليس لهاحلول جاهزة أوإجابات سريعة.
٢. تشجيع المتعلمين على التغلب على نقص المعلومات
٣. تشجيع المتعلمين على وضع المعايير الخاصة بمستويات أدائهم والمحافظةعلى تحقيقها.
٤. تشجيع المتعلمين على الخروج عن المألوف والتعامل مع الأشياء بطرق جديدة ومغايرة.

ثانياً: تنظيم الذات:وهي المهارات التي يستخدمهاالمتعلم عندما يكون على علم بقدرته على التحكم في أعماله،واتجاهاته، واهتماماته تجاه مهمة التعلم.ولهذه المهارة المهارات الفرعية التالية:

إدراك التفكير الذاتي، والتخطيط، وإدراك المصادر اللازمة، والحساسية تجاه التغذية الراجعة، وتقييم فاعلية العمل.

ويتميز الفرد ذو تنظيم الذات المرتفع بما يلي:

١. يكون المتعلم على درجة عالية من الوعي بعملية التفكير أثناء قيامه بها.
٢. الاهتمام بالتخطيط .
٣. أن يكون عارفًا بالمواد اللازمة.
٤. الحساسية تجاه التغذية الراجعة.
٥. القدرة على تقييم فاعلية آداءة.

والأداءات التدريسية التي ينبغي على المعلم مراعاتها لإكساب المتعلمين مهارات التفكير القائم على تنظيم الذات كمايلي:

١. توجيه المتعلمين على أن يكونواعلى وعي بتفكيرهم.
٢. مساعدة المتعلمين وتشجيعهم على وضع خطة منظمة للعمل.
٣. تشجيع المتعلمين على استخدام مصادر التعلم.
٤. تشجيع المتعلمين على الاستفادة من التغذيةالراجعة.
٥. توجيه المتعلمين على تقويم أعمالهم.

ثالثاً: التفكير الناقد:

ويتميز الفرد ذو التفكير الناقد بما يلي:

١. يسعى وراء الدقة.
٢. واضحا،ويسعى وراءالوضوح.
٣. متفتح العقل.
٤. مقاوم للتهور.
٥. يدافع عن مواقفه وأرائه.
٦. حساسًاتجاه الآخرين.

والأداءات التدريسيةالتي يجب على المعلم مراعاتهالإكساب المتعلمين مهارات التفكير الناقد تتمثل في:

١. حث المتعلمين وتشجيعهم على مراعاة الدقة في العمل.
٢. حث المتعلمين وتشجيعهم على تفتح العقل.
٣. حث المتعلمين وتشجيعهم على الدفاع عن آراءهم ومواقفهم.
٤. حث المتعلمين على احترام الآخرين وقدراتهم.

وبناءعلى ماسبق تتضح أهمية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فهو يسعى إلى تنمية وتطوير التكامل بين اكتساب المعرفة وتوسيعها والاستخدام ذي المعنى لها في إطار من الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم، والاستخدام المناسب للعادات العقلية المنتجة من قبل المتعلم.

دراسات وبحوث سابقة:

اولاً: دراسات وبحوث تناولت البرمجة اللغوية العصبية:

١. دراسة أنوار الشعار(٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تدريبي مستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدى الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف العاشر الأساسي في الأردن، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مفهوم الذات، والبرنامج التدريبي المستند على البرمجة اللغوية العصبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الأداء البعدي لمقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس.

٢. دراسة دينا البرنس (٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية فى علاج المخاوف المرضية ومدى فعاليتها فى تخفيف القلق والتوتر وعدم الراحة المصاحب لشعور الخوف،

وتكونت عينة الدراسة من (٦) حالات ممن انطبقت عليهم معايير تشخيص الدليل الإحصائى الرابع للمخاوف المحددة، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة الأعراض المعدلة، قائمة مسح المخاوف، استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تغيرات كبيرة فى استجابات الحالات فى كل الإجراءات من قبل العلاج إلى بعد العلاج إلى المتابعة، وانخفاض درجات الخوف العام بمرور الوقت لدى افراد العينة من خلال نتائج اختبار مسح المخاوف حيث انخفضت درجة الخوف العام لدى الأفراد بدرجة ملحوظة فى مرحلة بعد العلاج والمتابعة، وكذلك أظهرت النتائج انخفاض نسبة القلق لدى أفراد العينة فى مرحلة بعد العلاج والمتابعة وذلك من خلال استجاباته مع أختبار القلق الصريح.

٣. دراسة سمير شحاتة (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية كل من التدريب على البرمجة اللغوية العصبية والبرنامج المعرفي السلوكي لتعديل مستوى الطموح لدى المعاقين سمعياً، وتكونت عينة الدراسة من (٧) طلاب وطالبات، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس مستوى الطموح للمعاقين سمعياً (إعداد بندر،٢٠٠٥)، استمارة دراسة الحالة للمراهقين سمعياً(إعداد الباحث)، وبرنامج العلاج المعرفي السلوكي(إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية كل من التدريب على البرمجة اللغوية العصبية والبرنامج المعرفي السلوكي لتعديل مستوى الطموح لدى عينة من المعاقين سمعياً، واستمرارية الفاعلية بعد مرور فترة من تطبيقه، وأثر تعديل مستوى الطموح في تشكيل السلوك التكيفي لدى المعاقين سمعياً، وإستمرارية هذا الأثر بعد مرور فترة من تطبيقه.

٤. دراسة سهير التوني (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المواقف الشائعة للتلعثم ورفع مستوى الثقة بالنفس وخفض شدة التلعثم لدى عينة من الأطفال المتلعثمين من خلال تصميم برنامجين (الأول: برمجة لغوية عصبية، والثاني: معرفي سلوكي)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً،

واستخدمت الدراسة مقياس شدة التلعثم، ومقياس الثقة بالنفس، وبرنامجيين إنماء الثقة بالنفس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين القياسات (القبلي- البعدي- التتبعي) على متغيري الدراسة (شدة التلعثم والثقة بالنفس) لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى والتي خضعت لبرنامج البرمجة اللغوية العصبية لصالح التطبيق التتبعي، وأنه بارتفاع مستوى الثقة بالنفس انخفضت شدة التلعثم، ووجود فروق بين القياسات (القبلي- البعدي- التتبعي) على متغيري الدراسة (شدة التلعثم والثقة بالنفس) لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية والتي خضعت لبرنامج العلاج المعرفي السلوكي لصالح التطبيق التتبعي، وأن بارتفاع مستوى الثقة بالنفس انخفضت شدة التلعثم.

٥. دراسة وائل حامد (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل لدى طلبة الجامعة مقارنة بالعلاج العقلاني الانفعالي، وقسم الباحث عينة البحث إلي مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التواصل (إعداد الباحث)، وبرنامج تنمية مهارات التواصل بالاعتماد على فنيات البرمجة اللغوية العصبية (إعداد الباحث)، وبرنامج تنمية مهارات التواصل بالاعتماد على نظرية العلاج العقلي الانفعالي(إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٦. دراسة اسماعيل الهلول (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافع للإنجاز وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) معلما ومعلمة بمرحلة التعليم الأساسي بغزة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار الدافع للإنجاز من اعداد (هيرمانز) وقام ببناء برنامج تدريبي في البرمجة اللغوية العصبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٧. دراسة حاتم إمام (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعاليات فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التوافق النفسي والدراسي لبطيء التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالب من بطيء التعلم تتراوح أعمارهم بين (٩-١١) سنة ويتم اختيارهم وتحديدهم بناء على درجاتهم على كل من مقياس التوافق النفسي ومقياس التوافق الدراسي واختبار رافن للذكاء (الملون)- إضافة إلى الملاحظة التي يقوم بها الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للبرمجة اللغوية العصبية في تحسين التوافق النفسي والدراسي لبطيء التعلم.

٨. دراسة محمد عبد اللطيف (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلي بناء برنامج تدريب عقلي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية للتعرف علي فعاليته في تنمية المهارات العقلية الأساسية وتطوير إستراتيجيات التفكير وتطوير فعالية الأداء في النشاط الرياضي، وتكونت عينة الدراسة من (٩) لاعبين من لاعبي(الكاراتيه – الوشو – الكونج فو) بنادي ٦ أكتوبر الرياضي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات (الاسترخاء، التصور العقلي، تركيز الانتباه) لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع متغيرات استراتيجيات التفكير (الحديث الذاتي الإيجابي، والتفكير في الواجب المهاري، الكلمات المزاجية وتجزئة الأداء، وبناء الأهداف، والإستثارة، والتحكم الانفعالي، والآلية، والتفكير الإيجابي) لصالح القياس البعدي.

٩. دراسة محمد عسيلة، أنور البنا (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة، والتعرف على فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا، واشتملت أدوات الدراسة على برنامج في البرمجة اللغوية العصبية ومقياس قلق المستقبل

من اعداد الباحثين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات قلق المستقبل قبل تطبيق البرنامج وبعدة لصالح التطبيق البعدي.

١٠.دراسة ميساء العجارمة، سهير التل (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) تلميذاً وتلميذة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في تربية عمان الثانية في الأردن، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس (والكر – مكونيل) للكفاءة الاجتماعية، ومقياس التوافق المدرسي، وبرنامج البرمجة اللغوية العصبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الكفاءة الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لمتغير الجنس والعمر.

١١.دراسة سمر السنوسي (٢٠١٢):

هدفت الدراسة الى تحديد مدى فاعلية بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية فى خفض قلق الاختبار لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، ودراسة تأثير خفض قلق الاختبارعلى مستوى التحصيل الدراسى، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذة بالصف الثالث الاعدادى يتصفن بارتفاع قلق الاختبار، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس قلق الاختبار (إعداد: سبيلبرجرواخرون ١٩٨٠، ترجمة: نبيلالزهارودنيسهوسفر ١٩٨٥) وبرنامج ارشادى يستند على فنيات البرمجة لخفض قلق الاختبار (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات التلميذات على مقياس قلق الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس القبلى، ووجود فروق دالة بين متوسطى درجات التلميذات فى القياسين القبلى والتتبعى لمقياس قلق الاختبار (للدرجة الكلية وابعاد قلق الاختبار) لصالح القياس القبلى، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات التلميذات فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس قلق الاختبار (للدرجة الكلية وابعاده: الاضطراب

والانفعالية) ووجود فروق دالة بين متوسطى درجات التلميذات فى التحصيل الدراسى قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدى.

١٢.دراسة أحمد قاعود(٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج يعتمد على تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في التخفيف من حدة الأعراض الاكتئابية، تكونت عينة الدراسة من(١٥) مريضاً من مرضى الاكتئاب الأساسي، واستخدمت الدراسة استمارة المقابلة الشخصية، مقياس (Beck) لقياس الاكتئاب، وبرنامج يعتمد على تقنيات البرمجة اللغوية العصبية (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية في التخفيف من حدة الأعراض الاكتئابية، وكذلك الحد من تكرار الانتكاسة.

١٣.دراسة مروة الناجي (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج علاجي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) تلميذاً وتلميذة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الرهاب الاجتماعي (تعريب وتقنين: مجدي الدسوقي، ٢٠٠٤)، والبرنامج العلاجي القائم على البرمجة اللغوية العصبية لخفض الرهاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلةالإعدادية (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الرهاب الاجتماعي بعد التدخل العلاجي لصالح المجموعة التجريبية في الوضع الأفضل، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الرهاب الاجتماعي لصالح القياس البعدى في الوضع الأفضل، ووجود فروق دالة إحصائيابين متوسطي رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الرهاب الاجتماعي لصالح القياس التتبعى في الوضع الأفضل، ووجود فروق دالة إحصائيابين متوسطي رتب درجات الإناث والذكور في القياس البعدى ولا توجد فروق دالة إحصائيابين

متوسطي رتب درجات الإناث والذكور في القياس التتبعى لصالح الذكور في الوضع الأفضل مما يدل على فعالية البرنامج العلاجي القائم على البرمجة اللغوية العصبية على خفض الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

١٤.دراسة سماح الأمين (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى التحقق التجريبي من فاعلية برنامج تدريبي قائم علي البرمجة اللغوية العصبية في تنمية التفكير الناقد لدي طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة بني سويف، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير الناقد (إعداد واطسن وجليسر)، وبرنامج البرمجة اللغوية العصبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي لدور البرنامج التدريبي القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة، جيث برز فرق إيجابي دال احصائياً لدى طلاب المجموعة التجريبية.

١٥.دراسة علية عبد الرحمن (٢٠١٤):

هدفت الدراسة على التعرف على اثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الابداع الانفعالي والذكاء الروحي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذ وتلميذة، واشتملت أدوات الدراسة على برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية ومقاييس الابداع الانفعالي (عبارات) والابداع الانفعالي (مواقف) والذكاء الروحي من (اعدادالباحثة)، واختبار القدرة العقلية (اعداد فاروق عبدالفتاح)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجودفروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الابداع الانفعالي (عبارات) والابداع الانفعالي (مواقف) والذكاءالروحي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الابداع الانفعالي (عبارات) والابداع الانفعالي (مواقف) والذكاء الروحي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

١٦.دراسة فاطمة قابيل (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج درامي قائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفلاً تتراوح أعمارهم من(٥-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة كل من اختبار لقياس الذكاء، ومقياس مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة، وبرنامج درامي قائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الدرامي القائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة.

١٧.دراسة فادية رزق (٢٠١٥):

هدف الدراسةإلي التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدى عينة من المرهقات المعاقات بصرياُ، ومدى استمرارية الفعالية بعد مرور فتره من تطبيق البرنامج على عينة الدراسة، والكشف عن معرفة آثر تنمية الذكاءالوجداني الناتج من البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الوجداني باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الشعور بجودة الحياة لدى المرهقات المعاقات بصرياً، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) فتاة من المراهقات المعاقات بصرياُ بالمرحلة الثانوية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء للمعاقين بصرياً (إعداد: فاروق عبدالفتاح، ٢٠١٠)، قائمة الذكاء الوجداني (إعداد: بار-أون – ترجمة صفاءالأعسروسحرفاروق،٢٠٠١)، مقياس الشعور بجودة الحياة للمراهقات المعاقات بصرياً (إعداد الباحثة)، وبرنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لتحسين الشعور بجودة الحياة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدى المراهقات المعاقات بصرياً (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقات المعاقات بصرياً واستمرار فعالية البرنامج خلال فترة المتابعة التي وصلت إلى شهرين.

تعقيب على دراسات وبحوث تناولت البرمجة اللغوية العصبية:

بالاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البرمجة اللغوية العصبية يتضح أن بعض الدراسات إلي التعرف علي فاعلية البرمجة اللغوية العصبية مثل دراسة (حاتم ٢٠١١) و (محمد ، أنور ٢٠١١) , (وائل ٢٠١٠)، وقد اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات ألتي اهتمت بالتعرف علي أهمية البرمجة اللغوية العصبية واثر استخدامها، كذلك تتفق نتائج هذه الدراسات وأن كانت في بيئتها الأجنبية في إظهارها لفاعلية البرمجة اللغوية العصبية علي تعديل العديد من متغيرات الشخصية، وقد استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي والتجريبي (أعداد برنامج) حيث بينت دراسات المنهج الوصفيأن هناك علاقة بين ارتفاع مستوي البرمجة اللغوية العصبية لبعض المتغيرات مثل (حل المشكلات، دافع الإنجاز، مهارات ذهنية، حل مسائل حسابية وغيرها)، وبهذا يكون اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في التعرف علي أهمية البرمجة الغوية العصبية ولكن اختلف معهم في العينة وأدوات الدراسة، وأن معظم الدراسات استخدمت اختبارات متنوعة لقياس اثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية، ويوجد اختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة في تطبيق دور البرمجة اللغوية العصبية في تنمية عادات العقل المنتجة، كذلك البحث الحالي قد تميز عن الدراسات السابقة بأنه طرح برنامجا تدريبيا جديدا (للبرمجة اللغوية العصبية) ربما أهدفها وموضوعاتها قد تزود الفرد بالطريقة والتقنية من أجل التغيير والتأثير الإيجابي علي ارتفاع عادات العقل المنتجة لدي طلاب الجامعة، علما بأن البرمجة اللغوية العصبية تدرس بصورة علمية كعلم نظري تطبيقي له علاقة ببعض مفاهيم نظريات التعلم.

ثانياً: دراسات وبحوث تناولتعادات العقل:

١. دراسة صلاح عبد الوهاب، اسماعيل الوليلي (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين البنين والبنات في كل من أبعاد عادات العقل المنتجة (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) ومكونات الذكاء الوجداني (المعرفة

الإنفعالية – إدارة الأنفعالات – تنظيم الانفعالات – التعاطف – التواصل) وكذا الفروق بينهما في التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طلاباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة انشاص الثانوية بمحافظة الشرقية، وأشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل المنتجة ومقياس الذكاء الوجداني واختبار تحصيلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات في مقياس عادات العقل المنتجة، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطلاب في مقياس عادات العقل المنجة والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطلاب في مقياسي عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني.

٢. دراسة نداء هزاع (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧٥) طالباً وطالبة بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل ومقياس الذكاء الانفعالي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى سيادة جميع عادات العقل بدرجة كبيرة، باستثناء ما وراء المعرفة فقد كانت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود اختلاف في عادات العقل لدى الطلبة يعزى للتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي، والتفاعل بين عادات العقل والتخصص الدراسي.

٣. دراسة امام مصطفى، منتصر صلاح (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ الموهوبين العاديين ذوي صعوبات التعلم في كلا من عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة حلمي ماضي الابتدائية إدارة منفلوط التعليمية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، استبيان عادات العقل، مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، اختبار الأداء القرائي، مقياس الذكاءات المتعددة، أنشطة الذكاءات المتعددة، بطاقة

ملاحظة المعلم لأداء التلاميذ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين درجات تلاميذ المجموعات الثلاث (الموهوبين،العاديين، ذوي صعوبات التعلم) على استبيان عادات العقل المحددة ودرجاتهم على اختبار معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المجموعات الثلاث في كل من عادات العقل المحددة، معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح التلاميذ الموهوبين كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالأداء القرائي للتلاميذ الموهوبين،العاديين، ذوي صعوبات التعلم ذوي صعوبات تعلم القراءة من معرفة عادات العقل المحددة، معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

٤. دراسة خديجة جان (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثراستخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس بعض موضوعات العلوم على تنمية التحصيل المعرفي وبعض العادات العقلية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار تحصيلي ومقياس لعادات العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على أقرانهن في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي وكذلك عند جميع العادات العقلية، وأن هذا التفوق دال إحصائيا.

٥. دراسة سوسن جرادين، محمد الرفوع (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي في عادات العقل لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤٧) طالباً وطالبة، وذلك من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة المتعلقة بعادات العقل التي أعدها الباحثان وتتكون من (٧٦) فقرة، وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى الخبرة الجامعية ولصالح مستوى السنة الرابعة. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى نوع الكلية ولصالح كلية الآداب في بعدي (المثابرة، والتحكم

بـالتهور)، ولصـالح كليـة الهندسـة فـي أبعـاد (الإصـغاء والتواصـل، والإبـداع، وحـب الاسـتطلاع، والتفكيـر التبـادلي)، ولصـالح كليـة العلـوم فـي بعـدي (التفكيـر فـي التفكيـر، وتطبيق المعرفة السابقة) ولصالح كلية الإدارة في بعد (تطبيق المعرفة السابقة). كما وجد فرق ذو دلالـة إحصـائية فـي عـادات العقل يعـزى إلـى النـوع إذ أن الإنـاث يتفـوقن علـى الـذكور فـي عـادات العقل الآتيـة: (الـتحكم بـالتهور، وتطبيـق المعرفـة السـابقة، والتفكيـر بدعابة، والتفكير التبادلي)، أما الذكور فقد تفوقوا على الإناث في عادات (المثابرة، وحب الاستطلاع).

٦. دراسة محمود ذكي (٢٠١١):

هدفت الدراسـة إلـى التحقق من مدى فاعلية استخدام المواقف الحياتيـة فـي تدريس مـادة علـم الـنفس لتنميـة بعـض عـادات العقل، وتكونـت عينـة الدراسـة مـن (٧٨)طالبـة بالصـف الثالـث الثـانوي العـام بمدرسـة زهـراء حلـوان الثانويـة بنـات ومدرسـة أم المـؤمنين الثانوية بنات بمحافظة القاهرة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار عادات العقل ومقياس الاتجاهات نحو مادة علم النفس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيابين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تدرسن علم النفس بالمواقف الحياتية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تدرسن علم النفس بالطريقة التقليدية علـى اختبـار عـادات العقللصـالح المجموعـة التجريبيـة، كـذلك وجـود فـرق دال إحصـائيابين متوسـطي درجـات طالبـات المجموعـة التجريبيـة فـي الأداء القبلـي والأداء البعـدي علـى اختبار عادات العقل لصالح الأداء البعدي.

٧. دراسة إيمان اللقماني (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لعادات العقل، ومعرفة الفروق في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تبعاً للعمر، والمؤهل العلمي،وسنوات الخبرة التعليمية، وعدد الدورات التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل لكارل رودجرز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر ،المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التعليمية،عددالدورات التدريبية) أولتفاعل متغير الدراسة للقياسات المتكررة (أبعادعادات العقل) مع متغيرات الدراسة (العمر ،المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التعليمية،عدد الدورات التدريبية).

٨. دراسة إيمان صابر (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح قائم على الاستقصاء في العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا من الطلاب المعلمين بالشعب العلمية (بيولوجي، كيمياء، وفيزياء) بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة بنها، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل، وبطاقة تقدير ذاتي لعادات العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية.

٩. دراسة حيدر طراد (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، وكذلك التعرف على الفروق في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية في جامعة بابل، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار للتفكير الإبداعي والبرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج كوستا وكاليك له تأثير ايجابي في تعليم وتنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، وأن للبرنامج التعليمي التأثير نفسه في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل على الطلاب والطالبات.

١٠. دراسة نجاة عوض (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على فعالية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية عادات العقل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدارس محافظة سراة عبيدة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البَعدي لمقياس عادات العقل (لكل عادة والعادات ككل)، لصالح طالبات المجموعة التجريبية. كما كان هناك فعاليةٌ للبرنامج المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية عادات العقل لدى طالبات المجموعة التجريبية.

١١. دراسة زيد أبو مدين (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في عادات العقل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة الليبية في بينانغ بماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الثانوي في المدرسة الليبية في بينانغ بماليزيا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل المكتسبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لعادات العقل لصالح القياس البعدي، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدرجة الكلية لعادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

١٢. دراسة هالة إبراهيم (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية المعمل الافتراضي في تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية،وتنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) تلميذة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية، ومقياس عادات العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجودعلاقة

ارتباطيه موجبة بين تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات المجموعة التجريبية نتيجة استخدام المعمل الافتراضي.

١٣. دراسة وضحى حباب (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تنميةع ادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة من قسم الأحياء بكلية التربية للأقسام العلمية، درست مقرر التقويم التربوي باستخدام خرائط التفكير، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس عادات العقل واقتصر على قياس عادة (المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير،التفكير التبادلي،الكفاح من اجل الدقة) ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء القبلي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح أداء المجموعة التجريبية، كذلك –و جود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي في نتائج الأداءالبعدي.

١٤. دراسة سليمان محمد واحمد بهنساوي (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب جامعة بني سويف، وكذلك التعرف على الفروق في عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والنوع (الذكور – الإناث)، التخصص الدراسي(علمي/ أدبي)، وتكونت عينة الدراسة من(٥٢٠) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة بني سويف، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (إعداد الباحثان)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع –

التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة لأفراد العينة من الجنسين وفقاً للتخصص (علمي – أدبي)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والنوع (ذكور – إناث)، والتخصص الدراسي (علمي / أدبي).

تعقيب على الدراسات والبحوث التي تناولت عادات العقل:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والتي تناولت عادات العقل أن هناك دراسات هدفت للكشف عن الفروق في عادات العقل مثل دراسة وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة صلاح عبد الوهاب، اسماعيل الوليلي (٢٠١١)، دراسة نداء هزاع (٢٠١١)، ودراسة إيمان اللقماني (٢٠١٢)، كما هدفت بعض الدراسات إلى تنمية عادات العقل مثل دراسة خديجة جان (٢٠١١)، دراسة محمود ذكي (٢٠١١)، دراسة إيمان صابر (٢٠١٢)، دراسة نجاة عوض (٢٠١٢)، دراسة هالة إبراهيم (٢٠١٣)، ودراسة وضحى حباب (٢٠١٣)، كما هدفت بعض الدراسات إلى دراسة أثر بعض المتغيرات على عادات العقل مثل دراسة سوسن تيسير جرادين، محمد أحمد الرفوع (٢٠١١)، دراسة زيد أبو مدين (٢٠١٣)، كما هدفت بعض الدراسات إلى استخدام عادات العقل في تنمية بعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة علي حمد (٢٠١١)، دراسة حيدر طراد (٢٠١٢).

فروض البحث:

١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لعادات العقل المنتجة.

٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عادات العقل المنتجة فى القياس البعدى لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والقياس البعدى لعادات العقل المنتجة.

٤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجة فى القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بني سويف وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

٣- مجموعة ضابطة : مكونة من (١٧ طالباً، ١٣ طالبة) وهذه المجموعة طبق عليها القياس القبلى والقياس البعدى و لم تتلق تدريبات البرنامج.

٤- مجموعة تجريبية: مكونة من (١٥ طالبا ،١٥ طالبة) وهذه المجموعة طبق عليها القياس القبلى والقياس البعدى وتم تطبيق البرنامج التدريبى عليها.

٥- قام الباحثان بالتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى لعادات العقل المنتجة، حيث قام الباحثان بحساب الفروق بين المجموعتين فى عادات العقل المنتجة للتأكد من عدم وجود أى فروق بينهما قبل تطبيق البرنامج مع أفراد المجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى هذين المتغيرين٠

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي لعادات العقل المنتجة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	٣٠	٢٣,١	٦,٤٦	٠,٢٩٤	٠,٧٧	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٣,٥٣	٤,٨٣			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عادات العقل المنتجة بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة فى

القياس القبلى مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى عادات العقل المنتجة، كما يقاس بمقياس عادات العقل المنتجة٠

أدوات البحث:

١- مقياس عادات العقل المنتجة:(إعداد صلاح عبد الوهاب، إسماعيل الوليلي: ٢٠١١)

قاما معدوا المقياس بإعداد مقياس عادات العقل المنتجة في ضوء بعض مقاييس عادات العقل المنتجة مثل مقياس (كوستا، ٢٠٠٧)، (مندور فتح الله، ٢٠٠٨) وقد بلغ عدد مفردات المقياس (٤٥) مفردة تندرج تحت ثلاث أبعاد وهي (الإبداع- التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) وقد وزعت المفردات على النحو التالي (١٥، ١٥، ١٥) على الترتيب ويقابل كل عبارة ثلاث اختيارات (موافق جدا – موافق – غير متأكد)

صدق المقياس:قاما معدو المقياس بالتأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، وباستخدام (كا٢) تبين أن قيمة (كا٢) للمفردات ذات دلالة إحصائية عند المستويين (٠,٠١) و (٠,٠٥) مما يدل على أن المقياس يعد صادقا وأنه يقيس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الدخلي للمقياس:تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب علاقة كل مؤشر من مؤشرات عادات العقل بالدرجة الكلية للبعد، ثم حساب علاقة الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح معاملات ارتباط مفردات مقياس عادات العقل بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد	م	ر	م	ر	م	ر
الإبداع	١	٠,٨٨	٦	٠,٨٢	١١	٠,٨٥
	٢	٠,٨٧	٧	٠,٧٧	١٢	٠,٨١
	٣	٠,٨١	٨	٠,٨٢	١٣	٠,٨٢
	٤	٠,٨٨	٩	٠,٨٧	١٤	٠,٨٣
	٥	٠,٨٣	١٠	٠,٨٨	١٥	٠,٨٤
التنظيم الذاتي	١	٠,٧٩	٦	٠,٨١	١١	٠,٨٢
	٢	٠,٨١	٧	٠,٨٨	١٢	٠,٨٧

البعد	م	ر	م	ر	م	ر
	٣	٠,٩٠	٨	٠,٧٩	١٣	٠,٨١
	٤	٠,٨٧	٩	٠,٧٤	١٤	٠,٧٧
	٥	٠,٧٥	١٠	٠,٨٤	١٥	٠,٨٣
التفكير الناقد	١	٠,٨١	٦	٠,٨٢	١١	٠,٨٣
	٢	٠,٨٧	٧	٠,٨٤	١٢	٠,٨٣
	٣	٠,٧٩	٨	٠,٨١	١٣	٠,٧٧
	٤	٠,٨١	٩	٠,٨٨	١٤	٠,٨٣
	٥	٠,٨٠	١٠	٠,٧٨	١٥	٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال علاقة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد.

جدول (٣)

يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس عادات العقل بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإبداع	٠,٩٤	٠,٠١
التنظيم الذاتي	٠,٩٣	٠,٠١
التفكير الناقد	٠,٩٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس دالة جميعها، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس عادات العقل من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس عادات العقل

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإبداع	٠,٧٩	٠,٠١
التنظيم الذاتي	٠,٧٦	٠,٠١
التفكير الناقد	٠,٨٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (٠,٨٢) وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على معامل ثبات مناسب.

حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس عادات العقل وقد بلغت قيمته (٠,٩٦) مما يدل على معامل ثبات مناسب كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس عادات العقل

البعد	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الإبداع	١٥	٠,٩٥
التنظيم الذاتي	١٥	٠,٩٢
التفكير الناقد	١٥	٠,٩٤
عادات العقل	٤٥	٠,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس عادات العقل تتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

❖ **البرنامج التدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية: (إعداد الباحثان)**

تمثلت عملية التخطيط للبرنامج في تحديد أهدافه (الأهداف العامة . الأهداف الإجرائية)، وتحديد عينة التطبيق والأسس التي يقوم عليها البرنامج، والمصادر الأساسية التي تم على أساسها بناء البرنامج، وكما تضمنت هذه العملية الوقوف على المحتوى والإستراتيجيات و الفنيات التي تم على أساسها بناء البرنامج، والذي من خلالها يمكن تنمية عادات العقل المنتجة لدى الطلاب وبعد ذلك تأتي عملية تقويم شامل للبرنامج.

هدف البرنامج: يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال استخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية.

الفئة المستهدفة: يطبق البرنامج على عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة بني سويف.

المبادئ التي يقوم عليها البرنامج: عند تصميم البرنامج تم مراعاة بعض الأسس تتمثل في:

- خصائص النمو للطلاب.
- استخدام أسلوب المجموعات في التدريب على البرنامج.
- المدة المناسبة لكل جلسة في ضوء الهدف منها، ومضمونها ويتراوح ما بين (٤٥-٥٠ دقيقة).
- تتابع الأنشطة المتضمنة في التدريب على استراتيجيات التعلم المتناغمة مع البرمجة اللغوية العصبية من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.

خطوات عرض أنشطة البرنامج:

يتكون البرنامج الحالي من (٣٠) ثلاثون جلسة بهدف تنمية عادات العقل المنتجة.

ويتم عرض كل نشاط على النحو التالي:

١-الهدف من النشاط.

٢-الاستراتيجيات المستخدمة في النشاط.

٣-محتوى النشاط.

٤-تقييم النشاط: وفيه يتم تحديد مدى تحقيق الطالب للأهداف التي يشملها النشاط وتحديد محك مناسب للحكم على مدى تحقيق الأهداف الموضوعة لكل نشاط.

تقويم البرنامج :

تم اتباع استراتيجيات وفنيات البرمجة اللغوية العصبية كالتالي:

أولا: التقويم المبدئي: تم عرض الصورة الأولية للبرنامج على مجموعة المحكمين المتخصصين في علم النفس والممارسين لفنيات البرمجة اللغوية العصبية وذلك بهدف التحقيق من ملاءمة البرنامج لأفراد المجموعة التجريبية. ووفقًا لتعليمات المحكمين، أجريت التعديلات المطلوبة ومن ثم إعداد الصورة النهائية للبرنامج، الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية.

ثانياً: التقويم البنائي: وتمثل في التقويم المصاحب لعملية التطبيق والذي يضمن نمو البرنامج وتقدمه في تحقيق أهدافه وذلك من خلال التقويم الذي أعقب كل جلسة عن طريق مجموعة من الأنشطة التطبيقية التي يطلب من الطلاب أدائها في ضوء أهداف كل جلسة.

ثالثاً التقويم النهائي: تمثل في تقويم البرنامج بعد الانتهاء من تطبيقه للتعرف على فعاليته في تنمية عادات العقل المنتجة.

رابعًا: التقويم التتبعي: وتمثل في تطبيق مقياس عادات العقل المنتجة على أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من التطبيق البعدي، ومقارنة نتائج التطبيق التتبعي بنتائج التطبيق البعدي حتى يتم التأكد من استمرارية فاعلية البرنامج.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لعادات العقل المنتجة لصالح القياس البعدى"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة وقد أسفرت عن النتائج التالية :

جدول رقم (٦)الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبيةفى عادات العقل المنتجة

نوع التطبيق	العدد	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلى	٣٠	٢٣,٣٦	١١,٥٦	٤,٠٤٨	١٥,٦٤٨	٠,٠١	دالة
بعدى		٣٤,٩٣					

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات عادات العقل المنتجة فى القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى٠

أى أنه قد ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى لعادات العقل المنتجة لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

ويمكن تفسير التحسن الذى طرأ على المجموعة التجريبية إلى البرنامج الذى تم تقديمه لأفراد المجموعة التجريبية، حيث تم تدريبهم من خلال جلساته على البرجة اللغوية العصبية والتى تسهم فى زيادة قدرة الفرد على تكوين عادات العقل المنتجة

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة قامت بها Ileana G. Gheorghe (2013) والتي أظهرت فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية فاعلية الذات والوعي بها، وتتفق أيضاً مع دراسة (نبيل الخناق، هدى خورشيد : ٢٠١١) والتي توصلت إلى أن أسس وسمات البرمجة اللغوية العصبية مرتبطة بشكل كبير بإعادة التفكير والعمل على تطوير الذات وبشكل كتواصل مع مرور الأيام وبتغير الظروف المحيطة، كذلك تعمل البرمجة اللغوية العصبية على تحسين العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع في مختلف مواقعهم الإجتماعية كمؤشرات للإيجابية.

ويرجع ذلك إلى أن البرنامج المستخدم توافرت فيه معايير ساعدت على تنمية عادات العقل المنتجة لدى أفراد العينة, وذلك لطول مدة البرنامج, وطول فترة الجلسات واستخدام استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية بتقنياتها وفنياتها, مثل إعادة تشكيل الإطار, والنمذجة، وفرضيات البرمجة، خطوط الزمن، واستخدام اختبار الأنظمة التمثيلية لتحديد ذوي الأنظمة المختلفة (بصري- سمعي - حسي)، وغيرها من فنيات البرمجة اللغوية العصبية ساعد فى تنمية عادات العقل المنتجة، كذلك العلاقة الإيجابية التى استطاع الباحثان أن يقيماهامع الطلاب، ومن خلال التناغم اللفظى للأنظمة التمثيلية الذهنية الأساسية وغير اللفظى للإيماءات والحركات الجسدية للطلاب، تبين أن النظام التمثيلى الذهنى الأساسى للطلاب (الحسى، والبصري والسمعي)حيث عبر الطلاب عن حالتهم ووصفوا خبراتهم بكلمات تدور حول كيفية إحساسهم بالأشياء، وأيضاً تغيير الأنظمة التمثلية الذهنية الفرعية للصور والتى ترتبط بالخبرات السلبية التى تعرض لها

أفراد العينة، والتحكم فى شكل وحجم ولون ومسافة هذه الصور الذهنية وكذلك من خلال استخدام (لمس الركبة اليسرى) كرابط لتثبيت مشاعر الراحة والأمن والاطمئنان أى تثبيت الأنظمة التمثيلية الذهنية المصاحبة لهذه الحالة.

ولكل شخص خط زمني خاصًا به، وقد وجد أنه من السهل تغيير خط الزمن للشخص فالجزء الذى يمثل المستقبل يمكن إغناؤه بالصور المرغوبة مثلًا، كما يمكن تغيير الماضى من خلال خط الزمن، أو تغيير المستقبل بما يقتضيه الحال. فإذا كان الشخص يفتقر إلى التخطيط، وليس له هدف واضح فى حياته، ولا يعرف إلى أين يسير، ولا يجد فى نفسه حافزاً للعمل للغد، فمن الأفضل أن يغير مستقبله على خط الزمن, أما إذا كان الشخص مرتبطاً بالماضى ومتعلقاً به، أو أنه يكرر أخطاء الماضى فمن الأفضل له أن يغير ماضيه. فيسع كل واحد منا أن يصمم خط الزمن الذى يريده. (محمد التكريتى، ٢٠٠١: ١٦٤)؛ واستراتيجية خط الزمن تعتبر طريقة جيدة تعطي وسائل سريعة استخدمها الباحثان من خلال أنشطة البرنامج لتغير سلسلة من الأحداث التي تؤدي إلى مجموعة من أشكال السلوك غير المرغوبة أو الحالة النفسية الداخلية غير المريحة كذلك المشاعر الثانوية الناتجة عن تلك الأحداث المشابهة والمشاعر السلبية ، بهذه الطريقة يزيل المعلم المشاعر والاعتقادات السلبية من المشارك فيصبح ذا مشاعر إيجابية تزيد من قوته ، كما أن محتوى الإدراك لدى الإنسان وحدود المدركات: مثل المكان، و الزمان، الواقع، الغايات، الأهداف، انسجام الإنسان مع نفسه ومع الآخرين وكيف يمكن إدراك معنى الزمن، الحالة الذهنية: كيف نرصدها ونتعرف عليها وكيف نغيرها، دور الحواس في تشكيل الحالة الذهنية،

وقد يرجع ذلك إلى تضمين برنامج البرمجة اللغوية العصبية خبرات منظمة تهدف إلى إقامة الفرصة للمشارك لإحداث تغييرفي أسلوب تفكيره ومشاعره وسلوكه إلى الاتجاه الإيجابي، وبالرجوع إلى محتوى البرنامج نجد أن الأساس الأول للنجاح تقوم على محتوى علاقة الفرد بالله، وهي من أقوى الأشياء المانحة للتفكير، وترى البرمجة اللغوية

العصبيةأن وراءكل طاقة قيمة،ووراء كل قيمة استفادة .فلا طاقة تبذل دون قيمة ولا قيمة لا فائدة منها، ومن ثاني أسس النجاح الالتزام بالقيم الأخلاقية ذلك أن العمل الجماعي الناجح يتأسس على مجموعات مترابطة تملك من أدوات التواصل شيئاً كثيراً، وهو ما لايمكن توافره إلا بين أفراد يلتزمون بالأخلاق وأيضا من أسس النجاح التفاؤل والإيجابية، فترى البرمجة اللغوية العصبية أن كل ما يفكر فيه الفرد يتسع ويكبر بالنوع نفسه، ومن جهة أخرى إن الفردالبشري لايفكر إلا في اتجاه واحد . ولايسعه تعدد المجالات ..فإذا فكر الفرد بشكل سلبي ظل في الاتجاه السلبي والعكس صحيح.

نتائج الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى للدراسة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجة فى القياس البعدى لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية"٠ وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعات غير المرتبطة وقد أسفرت عن النتائج التالية :

جدول رقم (٧)

الفروق بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجةفى القياس البعدى لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
تجريبية	٣٠	٣٤,٩٣	٤,٧٠٤	٨,٦٦٣	٠,٠١	دالة
ضابطة	٣٠	٢٣,٤٣	٥,٥٤٤			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجة فى القياس البعدى لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية٠

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميساء المعاضيدي، ٢٠٠٦) والتي توصلت إلى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدلاكية وتحقيق الاستقرار

الاجتماعي والانفعالي للإنسان ومساعدته على أن يحيا حياه طبيعية، وكذلك دراسة (Benny,2002) والتي توصلت إلى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في زيادة الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤلية والتخلص من الرهاب الإجتماعي، وكذلك دراسة (Lavalle,2004) والتي توصلت إلى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في تغيير بعض المعتقدات وتغيير طريقة التفكير لدى الأفراد وزيادة ضبط الحالة الإنفعالية واستبدال مشاعر اليأس بالتفاؤل.

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والقياس البعدى لعادات العقل المنتجة"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة وقد أسفرت عن النتائج التالية :

جدول رقم (٨)

الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى عادات العقل المنتجة

نوع التطبيق	العدد	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلى	٣٠	٢٣,٥٣	٠,١٠	١,٧٢	٠,٣١٧	٠,٣١٥	غير دالة
بعدى		٢٣,٤٣					

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عادات العقل المنتجة فى القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة الضابطة ، مما يعنى قبول الفرض الثالث٠

ويرجع ذلك إلى عدم تعرض المجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي، ومن هنا نجد أن نتائج العديد من الدراسات قد اتفقت مع نتائج البحث الحالي فى إثبات فعالية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية عادات العقل المنتجة وهذا ما حاول البحث الحالي إثباته، وللتأكد من الأثر الذى أحدثه البرنامج فى تنميةعادات العقل المنتجة، قام

الباحثان بحساب حجم التأثير الخاص باستخدام البرمجة اللغوية العصبية على تنمية عادات العقل المنتجة قبل وبعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية وذلك بحساب مربع إيتا η^2 وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالى :

جدول رقم(٩)

قيمة η^2 ومقدار حجم تأثير البرنامج فى تنمية عادات العقل المنتجة للمجموعة التجريبية(قبل- بعد تطبيق البرنامج)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت) قبلي - بعدي	العدد	قيمة η^2	مقدار حجم التأثير
البرمجة اللغوية العصبية	عادات العقل	١٥,٦٥	٣٠	٠,٨٩	كبير

يتبين من الجدول السابق أن حجم التأثير الذى أحدثه استخدام البرمجة اللغوية العصبية بالبرنامج الحالى فى تنميةعادات العقل المنتجةكبير حيث إن مستويات حجم التأثير تبعاً للجدول المرجعى لمستويات حجم التأثير هى كالآتى : ٠,٠١ صغير – ٠,٠٦ متوسط – ٠,١٥ كبير). (فؤاد أبو حطب وأمال صادق، ١٩٩١: ٢٤٢-٢٤٣)

وقد بلغت قيمة حجم التأثير فى الجدول السابق ٠,٨٩ وتلك القيمة تعنى أن البرنامج قد أثر إيجاباً وبشكل كبير وساعد على تنمية عادات العقل المنتجة٠

وبعد هذا العرض يتضح لنا أن البرنامج المقدم قد أحدث أثراً فعالاً قوياً بالنسبة لتنمية عادات العقل المنتجة حيث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى عادات العقل المنتجة بشكل دال إحصائياً كما تفوق أداؤهم فى القياس البعدى عن القياس القبلى بشكل دال أيضاً فى عادات العقل المنتجة٠

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجة فى القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة وقد أسفرت عن النتائج التالية :

جدول رقم (١٠) دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس البعدى والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية فى عادات العقل المنتجة

القياس	العدد	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
بعدى	٣٠	٣٤,٩٣	٠,٣٣	١,٤٠	١,٣١	٠,٢٠٢	غير دالة
تتبعي		٣٤,٦					

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عادات العقل المنتجة بين القياسين البعدى والتتبعي مما يعنى قبول الفرض الرابع٠

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة مما يدل على استمرار أثر البرنامج بعد فترة من الانتهاء من جلساته٠ ولعل ما ساعد على استمرار أثر البرنامج هو جودة البرنامج المقدم لطلاب المجموعة التجريبية وكفاءته، حيث ترك أثراً واضحاً فى عادات العقل المنتجة لدى الطلاب هذا الأثر ساعد الطلاب على الاستمرار فى استخدام مبادئ وقواعد البرمجة اللغوية العصبية بعد الانتهاء من جلسات البرنامج٠

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يلي:

١- العمل على نشر ثقافة البرمجة اللغوية العصبية وإدخالها على نطاق واسع في الجامعات المصرية ، مأكدين على أن الفرص التي تتيحها البرمجة اللغوية العصبية ذات أهمية كبيرة.

٢- ضرورة بناء خطة للبرمجة اللغوية العصبيةتعتمد على إطار يتلاءم مع البيئة التعليمية داخل الجامعات.

٣- الاهتمام بتدريس عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات.

٤- إجراء المزيد من الدراسات حول عادات العقل لدى طلاب الجامعة.

بحوث مقترحة:

١- فعالية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تحسين بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة.

٢- فعالية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تحسين بعض المتغيرات المعرفية لدى طلاب الجامعة.

٣- فعالية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تحسين بعض المتغيرات الوجدانية لدى طلاب الجامعة.

مراجع البحث:

١. ابراهيم احمد الحارثي (٢٠٠٧): العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، مكتبة الشقري، الرياض.

٢. إبراهيم الفقي (١٩٩٧): إتقان مهارات وفنون البيع والتسويق بلا حدود، مركز الخبرات المهنية للإدارة "بميك"، القاهرة.

٣. ابراهيم الفقي (٢٠٠٩): استراتيجيات التفكير، دار الراية، القاهرة.

٤. إبراهيم الفقي (٢٠٠٠): البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال الا محدود، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية، مونتريال، كندا.

٥. أحمد أبو أسعد، أحمد عربيات (٢٠٠٩) :نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦. أحمد سعيد قاعود (٢٠١٣): فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج مرضى الاكتئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة بنها.

٧. آرثر كوستا وبينا كاليك (٢٠٠٤): تكامل عادات العقل والمحافظة عليها، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

٨. اسماعيل الهلول (٢٠١١): أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافعية إنجاز المعلم الفلسطيني، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (٢٢)، ص ص ١٦١ – ٢١٧.

٩. إمام مصطفى سيد، منتصر صلاح عمر (٢٠١١): عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (دراسة مقارنة) للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، مجلد (١)، عدد (١١)، ص ص ٣٩٥ – ٤٧٢.

١٠. اميمة محمد عمور (٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

١١. أنوار سعود محمد الشعار (٢٠٠٩): أثر برنامج تدريبي مستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

١٢. ايمان أحمد اللقماني (٢٠١٢): عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٣. ايمان صابر عبد القادر العزب(٢٠١٢): برنامج مقترح قائم على الاستقصاء في العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

١٤. ايمن حبيب سعيد (٢٠٠٦): أثراستخدام استراتيجية " حلل – اسأل – استقصي" على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء، المؤتمر العلمى العاشر للجمعية العلمية للتربية العلمية "التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل"، مجلد (٢)،ص ص ٣٩١-٤٦٤.

١٥. جوزيف اوكونور، سيمور جون (٢٠٠٤): مهارات الحياة في البرمجة اللغوية العصبية ، ترجمة إسامة جناد وباسل الشيخ محمد،مركز أفاق بلا حدود ، دمشق، سوريا .

١٦. جوزيف ميرفي (٢٠٠٠): قوة عقلك الباطن، مكتبة جرير، الرياض.

١٧. حاتم محمد أحمد إمام (٢٠١١): فاعلية برنامج باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغويةالعصبية في تحسين التوافق النفسي والدراسي لبطئ التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٨. حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢): أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلد (٥)، عدد (١)، ص ص٢٢٥ – ٢٦٤.

١٩. خالدمحمد الرابغي (٢٠٠٥): أثراستخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستافي التفكير على دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

٢٠. خديجة محمد سعيد جان (٢٠١١): أثراستخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس بعض موضوعات العلوم على تنمية التحصيل المعرفي وبعض العادات العقلية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢١. ديفيد مولدن، بات هاتشنون (٢٠٠٩): البرمجة اللغوية العصبية الذكية , مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

٢٢. رجب عبد الحميد الميهي، جيهان الشافعي (٢٠٠٩): فاعية تصميم مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي اساليب معالجة المعلومات المختلفة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (١٥)، عدد(١)، ص ص ٣٠٥-٣٥١.

٢٣. دينا البرنس عادل عبد الرحمن (٢٠٠٩): مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية فى علاج المخاوف المرضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كليى الأداب، جامعة الزقازيق.

٢٤. زياد أمين بركات (٢٠٠٦): التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة" دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة جامعة النجاح الوطنية، مجلد (٢٠)، عدد (٣)، ص ص ٩١١ – ٩٤٦.

٢٥. زيد أبو مدين محي الدين (٢٠١٣): فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في عادات العقل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة الليبية في بينانغ – ماليزيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

٢٦. سماح مصطفي الأمين (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي البرمجة اللغوية العصبية في تنمية التفكير الناقد لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٢٧. سمر سمير السنوسي (٢٠١٢): فاعلية بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية فى خفض قلق الاختبار لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعلية، جامعة قناة السويس.

٢٨. سمير السيد شحاتة (٢٠١٠): فاعلية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفي السلوكي لتعديل مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية وأثره في السلوك التكيفي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٢٩. سميرة عطية عريان (٢٠١٠): عادات العقل ومهارات الذكاءالاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفةوالاجتماع في القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس،عدد (١٥٥)، ص ص ٨٧-١٥٦.

٣٠. سهير محمد التوني (٢٠١٠): تنمية الثقة بالنفس باستخدام فنيات من البرمجة اللغوية والعصبية والعلاج المعرفي السلوكي لعلاج الأطفال المتلعثمين، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٣١. سوسن تيسير جرادين، محمد أحمد الرفوع (٢٠١١): دراسة عادات العقل لدى طلبة الجامعة من حيث علاقتها بمتغيرات الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد (٢٦)، عدد (١)، ص ص ٢٤٧-٢٨٣.

٣٢. صلاح شريف عبد الوهاب، اسماعيل حسن الوليلي (٢٠١١): العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب

المرحلة الثانوية من الجنسين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (٧٦)، الجزء الأول، ص ص ٢٣٠ – ٢٩٥.

٣٣. علية عبد الرحمن محمد (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الإبداع الانفعالي والذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣٤. فادية رزق عبد الجليل (٢٠١٥): تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسن الشعور بجودة الحياة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدى المراهقين المعاقين بصرياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٣٥. فاطمة حسن قابيل (٢٠١٤): برنامج درامي قائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٦. فؤاد أبو حطب، وآمال صادق(١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٧. فؤاد الدواش (٢٠٠٥): البرمجة اللغوية العصبية " الأصول والنشأة – الماهية – الهياكل – المفاهيم"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٣٨. فدوى ناصر ثابت (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات الدماغ في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاءالاجتماعي لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعةعمان العربية للدراسات العليا،عمان،الأردن.

٣٩. فوزي حرب أبوعودة (٢٠٠٦): التربية المسرحية والبرمجة اللغوية العصبية للطفل، مجلة رؤى تربوية، عدد(٢٢)، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، مؤسسة عبد المحسن القطان للثقافة والعلوم،فلسطين، ص ص ٩١ –٩٦.

٤٠. ليلى زرقة (٢٠٠٦): دور البرمجة اللغوية العصبية في استقطاب كامل الطاقات الإنتاجية لدى الأفراد وأثرهاعلى تنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب بالبليدة، الجزائر.

٤١. ماجدة صالح، هدى بشير (٢٠٠٥): استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد(١٠٧)، ص ص (١٨٣ – ٢٣٣).

٤٢. مارزانو، روبرتوآخرون (١٩٩٩): أبعاد التعلم–بناء مختلف للفصل الدراسي، ترجمة: جابر عبد الحميد جابر، صفاء يوسف الأعسر، دارقباء للطباعة والنشر،القاهرة.

٤٣. محمد احمد عبد اللطيف (٢٠١١): التدريب العقلي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتطوير استراتيجيات التفكير وفعالية الأداء في بعض الرياضات الفردية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

٤٤. محمد التكريتي (١٩٩٩): أفاق بلا حدود، بحث في هندسة النفس الإنسانية، دار المعارج، المملكة العربية السعودية.

٤٥. محمد عسيلة، أنور البنا (٢٠١١): فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد (٢٥)، عدد (٥)، ص ص ١١٢٥ – ١١٥٨.

٤٦. محمد يوسف رجب الهاشمي (٢٠٠٦): البرمجة اللغوية العصبية والأثر النفسي للألوان، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٧. محمود محمد ذكي (٢٠١١): تصميم مواقف حياتية في علم النفس بالمرحلة الثانوية وقياس فاعليتها لتنمية بعض عادات العقل والاتجاه نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤٨. مروة الناجي علواني (٢٠١٣): فعالية برنامج علاجي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى تلاميذالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٤٩. مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩): فاعلية أبعاد نموذج التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد (١٢)، عدد(٢)، ص ص ٨٣-١٢٥.

٥٠. ميساء عبد الحميد العجارمة، سهير التل (٢٠١١): أثر برنامج تدريبي يستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، مؤتمر "التوجهات العلمية الحديثة في التربية الخاصة"، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ص ص٣٨٩ – ٤١٣.

٥١. ميساء يحي المعاضيدي (٢٠٠٦): أثر برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدراكية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

٥٢. نبيل محمد الخناق (٢٠٠٧): بنأء القدرات الجامعية باستخدام الهندسة النفسية، بحث مقدم إلى: المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق، ٤-٦ يوليو، إقليم كردستان، العراق.

٥٣. ناجي ديسقورس ميخائيل (٢٠٠٩): توظيف نموذج أبعاد التعلم / التفكير لمارزانو في تدريس الرياضيات " رؤية مستقبلية"، ورقة عمل مقدمة لندوة قسم المناهج كلية التربية جامعة السلطان قابوس " المناهج الدراسية رؤى مستقبلية"، ص ص ١٧٥-١٩٥.

٥٤. نجاة عوض محمد عاطف (٢٠١٢): فعالية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية عادات العقل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

٥٥. نداء هزاع الشمري (٢٠١١): عادات العقل والذكاء الإنفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

٥٦. هاري ألدر، بيريل هيذر(٢٠٠٥): البرمجة اللغوية العصبية في ٢١ يوما ، الطبعة السابعة، مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

٥٧. هالة إبراهيم محمد حسين(٢٠١٣): فاعليةاستخدام المعمل الافتراضي في تدريس العلوم على تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٥٨. وائل السيد حامد السيد (٢٠١٠): فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل لدي طلبة الجامعة مقارنة بالعلاج العقلاني الانفعالي رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية بالإسماعيلية, جامعة قناة السويس.

٥٩. وجدان خليل الكركي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كليةالدراسات التربوية العليا، جامعةعمان العربية للدراسات العليا،عمان.

٦٠. وضحى حباب عبد الله (٢٠١٣): فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (٥)، عدد (١)، ص ص ١٨٧ – ٢٥٠.

٦١. وفاء محمد مصطفى (٢٠٠٣): حقق أحلامك بقوة تفكيرك الإيجابي، داربنحزم للطباعة، بيروت، لبنان.

٦٢. يوسف جلال أبو المعاطي (٢٠٠٤): مدى فاعلية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد (٥٦)، ص ص ٣١٣-٣٤١.

٦٣. يوسف قطامي(٢٠٠٧): ثلاثون عادة عقل،مركز ديبونو لتعليم التفكير ،عمان،الأردن.

64. Andreas,s.Ffaulkner, C.(2003): NLP the new Technology of achievement. NB publishers, U.K

65. Ang, K. (2005): The impact of habits of mind on student's achievement a study conducted in collaboration with teacher from axmen secondary school, Available at: www.iproed.com, Last Visited on February 2011.

66. Benny, Richard (2002): The effect of NLP Program of body movement in self Delopmment, meta blicatiors. Vol. 2 N1r

67. Costa, A. & Kallick, B.(2000):Discovering and Exploring Habits of Mind. ASCD. Alexandria, Victoria USA, p45.

68. Costa , A. & Kallick , B. (2004): Habits of Mind. Retrieved, August 30, 2005, from: http: //www. Habits-of-mind.net/whatare.html.

69. Connirae & Stave Andereas (1988), Change your Mind and keep the change, Real people press.

70. Dilts, R..F Delozier, J.(2000): Encyclopedia of systemic NLP and NLP new Coding , WWW.npluniversitypress.com

71. Edmeads, J (2004) "The power of negative thinking related with some factores". Journal Articles , No. 00178748

72. Goodhart ,D.E (1999): The effects of positive and negative thinking on performance In an achievement situation, Journal of Personality and Social Psychology , Vol. 51 , No. 1 pp 117- 124

73. Haveren , V. R (2004): Levels career decidedness and negative career thinking by athletic status , gender , and acadmic class, Proquest – Dissertation Abstracts No. AAC9963589

74. Ileana Georgiana Gheorghe (2013). Application of NLP Principles and Methods in the Personnel Recruitment and Selection Process, Economic Insights – Trends and Challenges, pp 159 – 166, Vol. II (LXV).

75. Kendall , P. C (2000) " Self – referent speech and sychopathology: The balance of Positive and negative thinking".Cognitive –Therapy – and Research , Vol.13 , No. 6 pp 583-598

76. Lavalle, John.(2004). The Master Praditioner with Include Three Days of an Advanced NLP Skills Workshop. Master Alphatraining. http//:www. Alphatraining.com.uk.

77. Marzano, R. J. (2000): Designing a new taxonomy of educational objectives. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

78. Micheal, Charles F. & Carver Charles S. (1993): On The Power Of Positive Thinking; The Benefits Of Being Optimistic, Current Direction In Psychological Science, Feb, Vol. (2) (1): 26-30.

79. Neck, Chris p; & Manz, Charles C. (1992): Thought Self-leadership: The Influence Of Self- Talk & Mental Imagery On Performance, Jou. of Organizational Behavior, Vol. (13), 681-699.

80. Rebecca , D. E (2003) " What they think of us: The role of reflected stereotypes in attributions for positive versus negative performance feedback". ProQuest – Dissertation Abstracts , No. AAC9816837

81. Rich , A & Dahlheimer , D (2001) " The power of negative thinking: A new perspec- Tive on " irrational" cognitions". Journal of Cognitive Psychotherapy , Vol.3 , No. 1 pp 15 – 30